

العدد ١٨٣
الثلاثاء ٢٢ ذوالحجة ١٣٩٣
١٥ يناير ١٩٧٤
الشمس ٥٠ فلسًا



المجتمع

ليبيا وتونس... جمهورية واحدة

هل نجح كيستجر... في عزل مصر؟



الساعة
الكهربية



رادو

دياستر اليكترونيك
الساعة الدولي والوحيد
في العالم التي تعمل على
البطارية بمنتهى الدقة
والغير قابلة للتفريغ مطلقاً

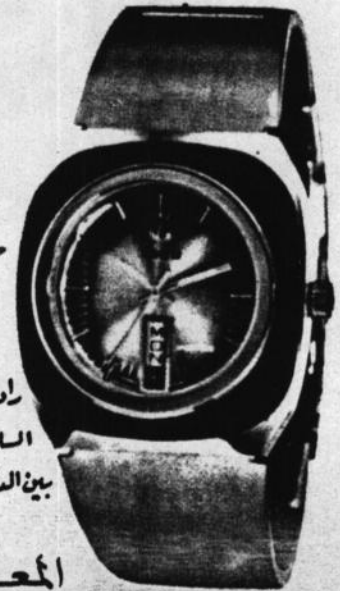
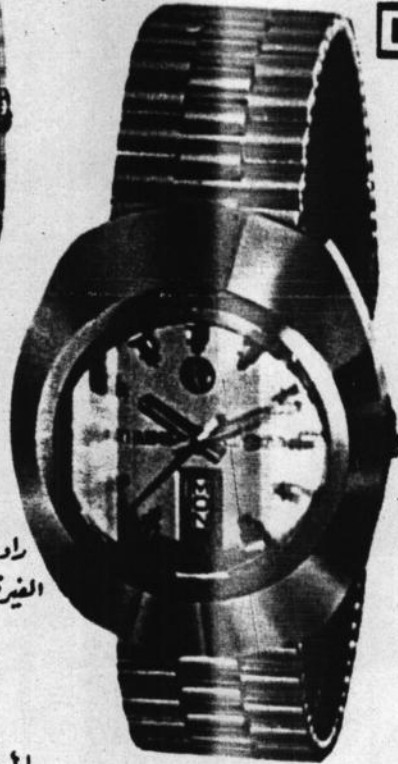
رادو دياستر
الغير قابلة للتفريغ



RADO

DIASTAR

الدقة + الأناقة + القوة
تجدها في ساعات رادو
او قواها تيك - ضد الماء
مجهزة بتايرنج ويريم، لا تخدش مطلقاً
تشكيلتها رائعة، وإطارها شارب الجميع



رادو مورانو ٧٤
الساعة التي جمعت
بين الدقة والاقتصاد

الوكيل العام
محمد عبد الله الباتل

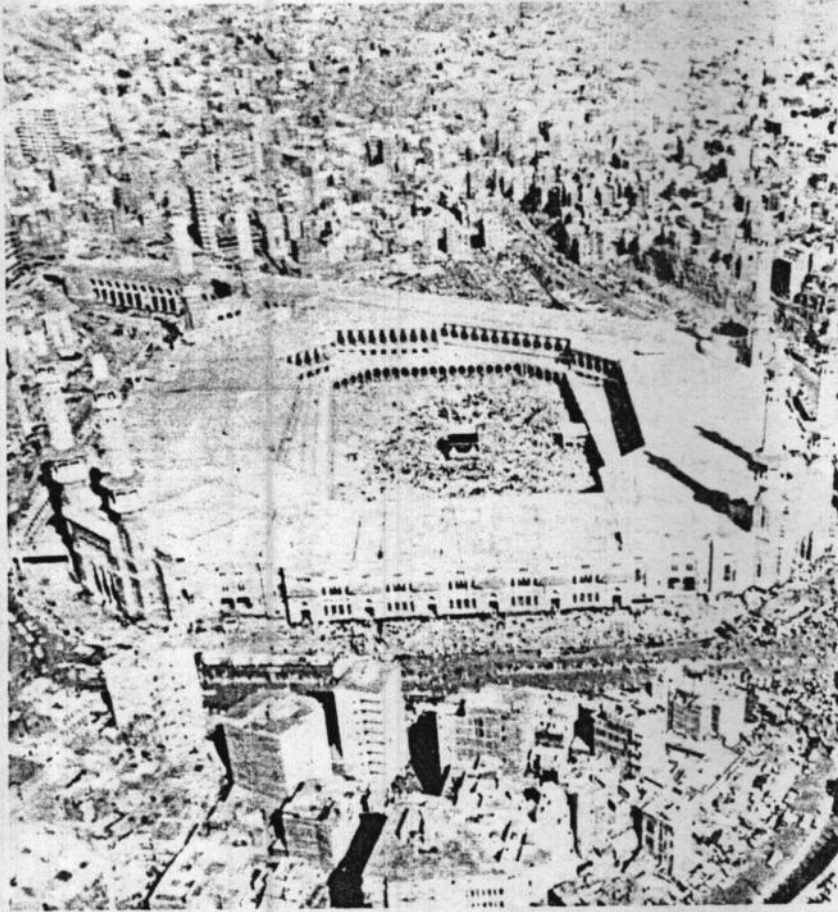
كسبت ت: ٤١٦٤١٦ ص ٣٤٣ صفاة برقياً: « غزلان »
٤٨٥٣٧ تملك ٢٠٥٣

المعارض

٤٣١٧٨٠ تلفون
٤٢٩٣٠١ تلفون
٤١٧٧٨٨ تلفون
٩١١٤٦٢ تلفون

بناية الموسيقى
بناية البحر
بناية البرغش
الشارع الرئيسي

١ - شارع عبد الله السالم
٢ - شارع عبد الله السالم
٣ - شارع سعود بن عبد العزيز
٤ - الفحيحيل



في موكب النبوة



قال
رسول الله
صلى الله عليه وسلم

- أيها الناس اسمعوا قولي فاني لا ادري . لعل لا القاكم بعد عامي هذا ، بهذا الموقف ابدا .
- أيها الناس . ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا . وكحرمة شهركم هذا . وانكم ستلقون ربكم فيسالكم عن افعالكم .. وقد بلغت
- فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها . وان كل ربا موضوع . ولكن لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون .
- قضى الله انه لا ربا ، وان ربا العباس ابن عبد المطلب موضوع كله ..
- وان كل دم كان في الجاهلية موضوع . وان اول دمانكم اضع ، دم ربيعة بن عبد المطلب .. فهو اول ما ابدا به من دماء الجاهلية .

من خطبة الوداع

عودة الحجاج

قوافل الحجاج تعود
للكويت ، جوا وبراً بعد ان
ادوا فريضة الحج ، وشهدوا
هذه المظاهرة العظيمة الخالدة
التي تتجدد كل عام بصوت
واحد منذ آلاف السنين .
« واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق » .
(الحج : ٢٧)
نسال الله ان يتقبل من
كل حاج وان يردنا الى دينه
ردا كاملا ، وان تكون هذه
المناسبة فرصة للتوبة الى
الله والعمل الصالح .

وصلنا بعد الفراغ من العدد الاخير من
الرائد نبا وفاة الاستاذين الجليلين حسن
الهضيبي ومالك بن نبي رحمهما الله تعالى .
ولقد هزتنا هذه المفاجعة الاسلامية
الكبيرة ، فلقد كان حسن الهضيبي رحمه الله
تعالى فقه شاهدة من قم العقيدة والخلق
والجهاد في هذا العصر ورمزا رائعا من
بموز الصبر والثبات والمضاء في مختلف
الظروف والارتفاع الدائم على الشدائد
والمفريات .

ولقد كان مالك بن نبي رحمه الله تعالى
منارة هادية من منارات الفكر الاسلامي
ومجاهدا مخلصا اسهم في تكوين الاجيال
الجديدة وتوعيتها اسهاما باقي الاثر
واحتل في جهاده المستمر الطويل كثيرا من
المصاعب والتضحيات .

وان « الرائد » لنقل تعزية الاخ عصام
المطار والمركز الاسلامي في آخن (مسجد
بلال) واتحاد الطلبة المسلمين في اوربا
الى اسرتي الفقيرين العظيمين وإلى رجال
الدعوة وسائر العاملين للاسلام في كل
مكان

وانا لله وانا اليه راجعون .

المركز الاسلامي
في آخن
ينجي
حسن الهضيبي
ومالك بن نبي

ليبيا وتونس ..

جمهورية واحدة

يقتدر الى حجم الاقليمين
— ليبيا وتونس — وعلاقتيهما
.. لا تبدو في الافق مطلب
شرهة .. أو اعتبارات
« الأعلى والذو »
ويسمى التمييز — بقية —
بين روح الملمح المرفوضة ..
والمصلحة الوطنية المطلوبة
فلا شك أن ليبيا مصلحتها
الوطنية في الوحدة .. وأن
لتونس — بالمثل — مصلحتها
الوطنية ..
وفي حدود المرحلة التاريخية
والنظور النفسي والثقافي
لمواطني الاقليمين .. يصبح
السمي من أجل تحقيق المصلحة
الوطنية — في إطار الوحدة —
مفهوما ومقدرا ..

ثمة اعتبارات انسانية ..
سختل قائمة ونشطة ..
لا تقدر في فضائل الانسان ..
ولا تغفل من قيمته .. لانها
اعتبارات طبيعية وسوية ..
فالحساس الوطني ليس
عبثا .. ونشاط الرجل في خدمة
قومه ليس رفيلة .. انها
العيب هو التعصب .. واعتبار
الوطنية المحدودة هي المعيار
الأعلى لكل شيء ..

فأهل ويلز يخدمون مقاطعتهم
في إطار بريطانيا .. والرجل
الأكراني يخدم جمهوريته في
نطاق الاتحاد السوفيتي ..
ومواطن تكساس يخدم ولايته
في نطاق الينستور الفدرالي ..
والكردفاني يخدم محافظته في
إطار السودان ..

ولو أرسلنا البصر الى
المستقبل .. وشاهدنا الكويتي
يجد في خدمة اقليمه في إطار
وحدة خليجية شاملة .. لكان
ذلك شارة تقدم حقيقي يجمع
بين المصلحة الوطنية ..
والإتباط الخليجي في اعتدال
وسعة أفق ..

« يا أيها الناس انا خلقتكم
من ذكر وأنثى وجعلتكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا »
إن أكرمكم عند الله أتقاكم ..
لقد أمر القرآن العظيم هذه
التزعجات الانسانية الفطرية ..
ولكن في ضوء مقياس أعلى ..

يرد التفاضل بين الناس الى
القرب من الله وحده ..

● أن الوحدة بين ليبيا
وتونس .. هي وحدة طبيعية
لاكثر من سبب ..

● طبيعية بسبب العقيدة
الواحدة .. فالليبيون
والتونسيون .. أخوة في الله ..
وفي الاسلام .. ربهم واحد ..
وتبنيهم واحد .. وقبلتهم واحدة ..

● طبيعية بحكم التركيب
البشري .. فالناس في ليبيا
وتونس عرب ثقافة .. ولغة ..
وعنصرا ..

● وطبيعية بحكم الاتصال
الجغرافي .. فبين الاقليمين
حدود مشتركة .. وتخوم
متجاورة ..

● طبيعية بحكم « الوجود
القاري » .. فتونس وليبيا
يقعان في قارة أفريقيا .. وفي
شمالها بالتحديد ..

● وطبيعية بسبب
« المصلحة الاقتصادية » ..
فتونس اقليم فقير من حيث
الموارد .. ولكنه متقدم —
نسبيا — اداريا وفنيا ..
وليبيا — اقليم غني من حيث
الموارد .. ولكن يتخلف في التقدم
الاداري والفني ..

وتبادل اللقمة .. والتكامل
الاقتصادي يقضيان بقيام
وحدة تخدم المصلحة الاقتصادية
والصناعية للاقليمين ..

● وطبيعية بسبب المصير
واتجاهاته الموضوعية القوية
نحو « التجمع الكبير » ..

ففي عالمنا المعاصر اكثر من
تكفل .. واكثر من منظومة ..
— هناك المنظومة
الشيوعية ..

— وهناك المنظومة الامريكية
— وهناك المنظومة الاوربية
وتمثل العمل المشترك لهذه
المنظومات .. في تنسيق
العمليات أو توحيدها .. وفي
أقامة دفاع جماعي .. وفي
تنظيم الأسواق .. وفي تنسيق
السياسة الخارجية .. وفي

تسهيل المواصلات واجراءات
المبور — جوازات مرور وغير
ذلك ..

الاسباب متوفرة — إذن —
لقيام وحدة بين تونس وليبيا
● وقد تتوفر جملة اسباب
وعوامل حسنة لشروع ما —
وحدة ومساوما — ولكن سوء
التطبيق يفسد المشروع أو
يشوهه ..

وتأيد هذه الوحدة يجب أن
يقترن بالتنبيه الى الشيطان
ومعوقات التطبيق ..

● وأول هذه المعوقات هو
الخيال الجامح أو المثالية التي
تجاوز « الواقع البشري »
للتعامل .. مع الفكرة المجردة في
الذهن ..

أن الانطلاق من « الواقع »
.. والتدرج بالناس من النقطة
التي هم فيها .. لمر تقتضيها
طبيعة المبادئ .. وتبلي شروط
التحاج .. وأمانة المسؤولية ..
فإن المثلث لا لرضا قطع ..
ولا ظهرا لبق ..

ومعنا تجارب معاصرة ..
بالغة المرارة ..
تجربة الوحدة بين مصر
وسوريا .. وبين مصر واليمن
.. وبين ليبيا وسوريا ومصر ..
أن تعامل « الواقع » أدى
الى أحباط تلك المحاولات وإذا
كانت رحلة طولها مليون ميل

تبدأ بخطوة فليس معنى ذلك أن
تتم جميع الخطوات الباقية في
جزء من دقيقة أو بعض ثانية ..
إن إجهاض الفكرة بهذه
الطريقة .. يساوي عداها !

ليس لنا أن نتوقع قيام نموذج
من دولة الخلافة الراشدة ..
ولا نقل من الناس في الاقليمين
التونسي والليبي التصريح بذلك
فلقد تمت الأمة نهاما من تضخيم
الانجازات .. وتكبير الاعمال
المواضعة آلاف المرات في
مكبرات صوت أو صورة ..

● وثاني هذه المعوقات هو:
الانفصال بين الشعار المرفوع
.. والسلوك المعاش ..

ونقل التعبير من السلب
الى الإيجاب لكي نقول .. أن
الوحدة بين تونس وليبيا تمت
تحت اسم « الجبهة الليبية »
الغربية الاسلامية .. وهذا
الاسم يعبر .. دستوريا — عن
طبيعة الدولة الموحدة .. يعبر
عن صيغتها الاسلامية ..
واتجاهها الاسلامي ..

وهذا التصريح الدستوري
.. يوجب الاتجاه المعاكس
الحقيقي نحو الاسلام ..
في البناء الداخلي .. قبل
التباعد الخارجي ..

أي قبل التخطيط والانتقال
بالاسلام الى أفريقيا .. وأمريكا
اللاتينية .. ينبغي أن يلتزم

الناس في ليبيا وتونس بالاسلام داخل بلادهم .
وبدايات متواضعة . ان نقصها الكمال التام .. لا يتقصها الصدق والاخلاص .
بدايات متواضعة في مناهج التربية .. وفي اجهزة الاعلام .. وفي الحياة الاجتماعية .. وفي تعديل القوانين .. وفي كفاءة الحريات العامة . والمعدل الاقتصادي .
ان هذا المعدل بسيط .. ويمكن .. وهو في نفس الوقت اعظم خدمة تقدم للاسلام .. وللناس .. واروع دعاية لدين الله .
وبين يدي هذا الاتجاه العملي ادلة قوية المنطق .. مشرقة الدلالة :
١ - قطيعة الاسلام هي : ان الاهتداء الذاتي يسبق عملية نقل الهدى للآخرين . ولقد قال النبي - عليه الصلاة والسلام - : « صلوا كما رايتوني اصلي »
لم يقل : صلوا كما اقول لكم ..
ودلالة ذلك : افعلوا كما افعل .. اي ان النبي عليه الصلاة والسلام . يسبق الى « الفعل » .. يهتدي بالاسلام ذاتيا ثم يدعو الآخرين الى الهدى .
وكانت حياته كلها كذلك ..
اذا ام المسلمين في الصلاة احنى هامته لخالقه قبلهم .. وخر ساجدا لرَبِّهم .. واذا دعاهم الى الجهاد تقلد سيفه « قبلهم » .
والفائدة العملية هنا تتمثل في التزام « المنهج » .
٢ - واما لم تعد تثق برفع الشعارات غير المرتبطة بسلوك عملي . لانها - عمليا - لم تحصد من كساح الكلام والقرارات والتوصيات والتصريحات سوى خيبة الامل .
٣ - ونحن في عالم يحترم « النموذج العملي » . ولا يحترم الكلام .
وبالتأكيد .. ان المبادئ التي بين ايدينا اعظم وانفس ملايين المرات - اذا جازت المقارنة - من المبادئ التي في ايدي ماوتسي تنج .. بيد ان العالم يقيم وزنا لماوتسي تنج وللمصين اكبر مما يقيم لنا .. ليس نتيجة لمقد مقارنة منطقية

بين مبادئ الاسلام . ومبادئ الشيوعية .. ولكن نظرا لان ماوتسي تنج اقام « نوردجا عمليا » بيننا انحصر كفاحنا في دائرة الكلام .
وثالث نقطة ينبغي التركيز عليها .. لانها كفيلة بدفع الوحدة بين ليبيا وتونس في مجرى ايجابي .. هي ربط الوحدة بالقيم وبمصادر الشعوب .. لا بمواقف الافراد .
فمهما طال عمر الحبيب بورقيبة . وعمر معمر القذافي .. فان الرجلين سيذهبان يوما ما .
وربط الوحدة بهما - بقاء وفناء - لا يعني سوى ذهاب القيم ومصادر الشعوب بذهابهما .
وهذا خطأ ما حق .
لقد كنا نود ان يجسري الاستفتاء على الوحدة في الاقليمين قبل قيامها لاعدته .. فان ذلك اسلم بداية .. واصون مسيرة .
.. ولكن ما الذي يزود الوحدة بضمانات القوة والاستمرار في المستقبل ؟
لا شيء سوى احياء القيم الاسلامية في نفوس الناس لا شيء سوى رفع الوصاية نهائيا عن الشعوب لا شيء سوى قيام اجهزة دستورية ثابتة ومحترمة .
لا شيء سوى انتخابات حرة .. تمنح الوحدة مزيدا من التفويض الشعبي . والسواء الشعبي . والحراسنة الشعبية .
ان حرصنا على نجاح المحاولة .. هو الذي دفعنا ههنا الى هذه الصراحة .. والتنبيه منذ البداية الى حقائق نحسبها ذات نفع .. وينبغي ان نتقال .
وهي حقائق يتقبلها المخلصون للوحدة .. ولا تزعمهم ابدا .
ولقد تعوضنا في هذه الانتاحية ان ننظر الى الاحداث في ضوء رؤية .. نحاول ان تكون متكاملة . فذلك ادعى للتحليل الموضوعي .. والاستنتاج الصحيح .
فهل لاعلان الوحدة بين ليبيا وتونس علاقة بما يجري في منطقتنا هذه ؟
السؤال في صيغة اكثر صراحة : هل يعني اعلان الوحدة ان ليبيا قد ادارت

ظهرها لمصر ؟
بكل محبة للشعوب المسلمة في مصر وليبيا نتمنى الا يحدث ذلك . لانتنا ندرك خطورة هذا الموقف ومضاعفاته .
دعاة الفرعونية في مصر - لويس بروغس وكتيبته - سيسالون . ربما باندعاش : وما الخطورة في ان تدبر ليبيا ظهرها لمصر ؟
ان مصر - يقول هذا الفريق - تعبت جدا من ارتباطها بالمروية . ويجب ان تلتفت لنفسها وقضاياها الخاصة حتى تنهض .. على الرغم من ان مسدده النزعة .. يلغى الخلف من كل جانب .. في عصر تميز بالافتتاح الاقليمي .. والعالمي .. فان وضع الصورة في مكانها الطبيعي يزيد الامر جلاء وضياء .
الامتداد الطبيعي لمصر هو : - السودان جنوبا - وليبيا غربا - وبكل وسيلة - حاول الاستعمار ان يمزق العلاقات - عن طريق اتس لا يتحدرون المسئولية - بين مصر والسودان .
وفي السنوات الاخيرة حدث انفتاح ضخم بين ليبيا ومصر .. وقام تعاون كبير .. في مجالات الاقتصاد والتعليم والهجرة . والقوى العالمية الشريرة التي تقف من فرقنا .. وتقترب من اهدافها بتباعنا .. افزعها هذا الاتجاه .
وجاءت حرب رمضان .. فرصت الصفوف - تلقائيا - لمواجهة العدو المشترك . وتسابق العرب الى دعم مصر .. بكل شيء .
هناك احسب القوى الشريرة بان الاحداث تسير في خط مناوئ لاطماعها .
فقررت عزل مصر .. لخصها على حدة .
ثم التسلل بالعالم العربي - بعد حرمانه من قوة مصر - دولة اثر دولة .
ان الخطر القادم .. هو عزل مصر .
وتكرر التعبير حتى تتضح خطورة المحاولة .
ولقد رسوا لذلك استراتيجيات .. وانتدبوا منفذا .
اما الاستراتيجية الامريكية - الصهيونية فهي :

عزل مصر سياسيا .. عن طريق اغراء متلاحق .. صلح او اتفاقات منفردة مع العدو .
وهذا العزل السياسي يقصد به تطويق مصر من جانب .. يقصد به من جانب آخر اثارة حساسيات بينها وبين اشقائها العرب .
عزل مصر اقتصاديا .. فلا شك ان ليبيا هي الرافد الاول الذي يرفد مصر بالامكانيات الاقتصادية المتنوعة .
اليوم تملك ليبيا ثروات بترولية هائلة .
وليس هذا هو المهم !
المهم .. هو المساحة السكانية للهجرة والاستقرار .. والمساحة الزراعية للغذاء .. ان البحث عن الغذاء هو « مشكلة المستقبل » .
ومستحيل ان تعيش مصر في المستقبل على القروض والمعونات .. ولا يد لها من موارد زراعية ثابتة تمدها بالغذاء الدائم .
وليبيا هي تسب بلد يلي هذه الحاجة .
من جانب اخر فان ليبيا تحتاج الى علم مصر وخبرة مصر .. والايدي العاملة المصرية .
ان الاستراتيجية الامريكية - الصهيونية تضرب مصر وليبيا معا بهذه المحاولات الشريرة .
اما منفذ هذه الخطة فهو الصهيوني الملتزم هنري كيسنجر .
ما الحل إذن ؟
ان اي قوة في الارض لا يمكن ان تؤدي عمليا الا اذا وجدت « جهازا قابلا » .
فلنعمل هذه القابلية القسي تعرضنا للتزيق .. والتفتيت والتحطيم .
على العرب الا يدعوا مصر وحدها تواجه .. هذا التطويق العالمي الرهيب ..
وعلى مصر الا تقدم على اي خطوة .. تحقق هدف الخصوم في عزلها وضربها .
وما دام الكل يقر بان القضية واحدة .. والمصير واحد .. فننتدح ان نواجه العدو على قلب رجل واحد . ولا نسمح له باختراق صفوفنا ابدا .
وكل دولة على ثغرة . فلا تؤنن الامة من قبلها .

«العربي» ومناسبة الصحج

صدر العدد الاخير من «العربي» في مطلع ذي الحجة، وكعادتها جاءت متنوعة شاملة لمختلف انواع العلوم والمعرفة. لكنها تناسبت مناسبة الشهر الذي صدرت فيه - الحج لبيت الله الحرام - ولم نشر اليه ولو مجرد اشارة، مع انه كان مادة للكتابة في مختلف اذاعات العالم وصحفها - حتى التي لا تؤمن بالاسلام والحج - فكيف تجاهلته العربي؟! وهي المجلة الرسمية التي تصدر في بلد مسلم مجاور للحرمين الشريفين!! هل الحج الذي يشد المسلمين في مشارق الارض ومقاربها قليل الاهمية في نظر القارئ على «العربي»؟! أم انه مجرد نسيان؟! . بينما لم يفت الحديث عن ليلة رأس السنة وهي مترعة بالفسق والفجور اللذين يبرا منهما المسيح عليه السلام . ان للحج حكما وفوائد حتى للقضية العربية لفلسطين والقدس لانها اولى القبلتين وعند جميع المسلمين ، ولقد كانوا وما زالوا يضعون اموالهم وارواحهم واصواتهم من اجل القدس!!

وما اظن ان لا صاحب الرقية «حلب اهل عند اهل العربي من مكة والمدينة!! ليسارعو الى ابناء بصر القاري ببنائهم!! ان في حلب مساجد لا مسجدا وعلما ودعوة اسلامية عريقة ونساء متحجبات ، قاصرات الطرف ورحم الله من قال : ومن يكن ذا غم مر مرخص يجد مرا به الماء الزلالا .

الحقيقة غير موجوده .. وقال يؤسفني ان يصدر مثل هذا الكلام عن نائب هو ادرى من غيره بخط الكويت وسياستها الواضحة في المجالين العربي والدولي . والنائب خالد المسعود هو الذي صرح بهذا الكلام اثناء مؤتمر صحفي عقد منذ اكثر من اسبوع ومما هو جدير بالذكر ان السعودية سبق ان اصدرت بيانا بأنها مستعدة لنسف آبار البترول في بلادها اذا صيحت امريكا على استخدام القوة .

صرح وزير خارجية الكويت ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد بان الكويت احاطت حقول النفط بحزام من المتفجرات لنسفها في حالة حدوث اي تدخل امريكي من النوع الذي اشار اليه وزير الدفاع الامريكي السيد شليز نجر ، و اضاف صباح الاحمد ان لكل بلد الحق في الدفاع عن اراضيه في وجه اي تهديد خارجي قد يتعرض له . و اضاف قائلا : انه لمن المؤسف ما قرأته في الصحف من ان احد النواب اشار الى وجود اتفاقيات سرية هي في

موقف الكويت
من
التهديدات
الأمريكية
بشأن
النفط

وكينيا . وقد كان في استقباله السيد عبد الرحمن المحم وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف .

وصل الى الكويت قادما من السعودية الشيخ ابو العلا رئيس المجلس الاسلامي في كينيا . في زيارة رسمية للكويت يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين تتناول تدعيم العلاقات الثنائية بين الكويت

وصول رئيس
المجلس الإسلامي
في كينيا

إلى وزير الاعلام ..

العربية ٢ - في العقيدة الاسلامية واصول الدين ٣ - في الفقه الاسلامي ٤ - في السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي ، وذلك درس واحد في كل ليلة على الاقل ، واني مستعد لتقديم دروس مسجلة في هذه المواضع تعاوننا على البر والتقوى كما أمر الله تعالى : وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ، وفنكم الله لمصالح الاعمال .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
المخلص عبدالرزاق الصالح المطوع

المكرم وزير الخارجية والاعلام حفظه الله . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد : فان الدين النصيحة ، وولاة الامور ما همرون ان يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر . وقد سبق ان ارسلت لكم كتاب استنكار كثرة الله الضال في الاذاعة والتلفزيون وارجو ان يتيسر لكم الاطلاع عليه واني اقترح ان تغطي في الاذاعة والتلفزيون دروس اربعة او اكثر في كل اسبوع ١ - في اللغة

فيلم محمد رسول الله

دعاية للإسلام هو، أم دعائية للعاملين في الفيلم ؟ !

في سبيل نشر دعوة ربه في هذا الإطار الضيق من الفيلم جعلناهم لا يتصورون سيرته الا من خلال ما عرضناه عليهم من صور لحياته بدلان تصورها من خلال قراءة كتب السيرة والاحاديث الصحيحة عنه صلى الله عليه وسلم واسباب النزول في آيات القرآن الكريم. ● بقي ان نقول ان الذين يقومون بكتابة الحوار لهذا الفيلم والذين يقومون بتمثيله والذين يقومون بانتاجه ايضا لا بد وان يكونوا اناسا نضروا حياتهم للدعوة الى الاسلام وكانوا في هذه الحياة نماذج مرئية لتطبيق هذا الاسلام على انفسهم حتى نكون على ثقة بهم وان عملهم خالص لوجه الله لا يبتغون من ورائه شهرة ولا كسبا ماديا او دعائيا ويكون رائدهم اظهار الحق في امانة ودقة مبتغيين عن كل ما يخالف روح الاسلام او تشريعاته. ● ولما كانت هذه الصفات لم تتوفر فحين يقومون بمثل هذه الاعمال الفنية في عالمنا العربي والاسلامي كان تسكنا في هذا الفيلم سيظل قائما. ● وبهذه المناسبة نود لوراجعت الدول العربية التي تشترك في تمويل هذا الفيلم امر اشتراكها هذا حتى لا يكون منها التندم بعد الانتهاء منه حين لا ينفذ التندم. ● واذا رأت هذه الدول القيام بعمل افلام للدعوة الاسلامية فليكن منها المبادرة وباشرافها الكتابة والتمثيل والانتاج حتى تضمن لعملها الاخلاص والتجرد.

الى الاسلام وتبنيه منهجيا واسلوب حياة .. لا يمكن القول بان هذا صادر عن نفوس غيورة على الاسلام حريصة على التمكين له في الارض. ● وغني عن القول ان نبهنا بان هذا القول منا لا يعني احتكارا للدعوة الاسلامية ولكن الاسلام لا يقبل من الذين يدعون الناس الى عمل الا ان يكونوا هم انفسهم قدوة لهذا العمل .. فالدعوة بالقدوة اهم من الدعوة باللسان. ● اما هذه الوسيلة بالذات في الدعوة الى الاسلام فامر ايضا يحتاج الى امانة ونزاهة اذ ان النماذج التي قدمتها السينما العربية عن بعض قادة الاسلام امثال خالد بن الوليد وصالح الدين الايوبي او حتى عن معارك المسلمين جاءت باهتة ومبتذلة انتقصت من القدر الحقيقي للابطال في نفوس المشاهدين وربما يرجع ذلك الى عدة عوامل اهمها ما يتصل بالهدف من الفيلم ثم بالخراج ويمن يقومون بالادوار ومدى اندماجهم الانفعالي لتمثيل ابطال المسلمين وشيء اخر ما فتى بعض دارسي الادب يرددونه هو ان التصوير والتمثيل للاعمال الادبية كثيرا في اطار هذه الصورة الضيق ما يعمل على حصر هذا العمل ويحجب الحدود اللانهائية التي كان يتصورها قارئ النص الادبي للصورة الذهنية المتخيلة عنده عن هذا النص. ● واذا انطبق هذا العمل « تصوير حياة الرسول » فاننا حينئذ نكون قد قمنا بعمل سيء اذ حصرناها في نفوس الناس عن حياة الرسول العظيم وجهه حاد

البلاد الاوربية وكان لهم صلة بالاعمال السينمائية التي بهرتهم في روعة الاخراج ودقة الاداء وضخامة الانتاج .. ومدى ما تتركه من اثر في نفوس النظارة والمشاهدين وربما وجدوا ان من اضخم هذه الافلام المنتجة ما انتج للدعاية التبشيرية وتصوير حياة المسيح عليه السلام او حياة « بوذا » كما في افلام « كوفيا ديسي » و « وبودا » و « الرداء » وغيرها من الافلام التبشيرية الضخمة. ● فدفعتهم الغيرة من مثل هذه الاعمال ليكونوا هم اصحاب اعمال توازنها دعائية وضخامة ... ● ولما كانوا مسلمين ويعيشون في بلاد اسلامية فطبعي ان يكون هدفهم منصرفا الى رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم والذي لم يسبق ان اخرج احد فيلما سينمائيا عن حياته وباسمه بالذات. ● فاذا كان الامر كذلك فالمسألة لا تعدو اذن رد فعل ناتج عن الاعجاب بافلام مشابهة وطموح في الوصول الى مجد فني من وراء مثل هذا العمل الذي يتوقع ان يكون من ورائه ضجة ما. ● ويرجح هذا القول لدينا ان مثل هذا العمل لم يبادر بالتفكير فيه او بتبنيه هيئة اسلامية او جماعة من الجماعات التي تدعو الى الاسلام في اقطار العالم الاسلامي .. وهم حريصون على اتباع كل الوسائل في سبيل الوصول الى نشر الاسلام بين الناس وتعميق مفاهيمه بين ابنائه. ● ولو ان الذين يظلمون بهذا العمل لهم تاريخ حافل في الدعوة

● هل حقا ان الذين يريدون انتاج فيلم « محمد رسول » وتصويره وتسويقه انما يفعلون ذلك رغبة في نشر الاسلام والتقرب الى الله ؟ ● اذا كان هذا هو مقصدهم .. فهل هذه الوسيلة صحيحة سليمة وتؤدي الى هذه الغاية ؟ وهل هي اتجح الوسائل وافضلها ؟ ● ثم الاشخاص الذين يقومون بهذا العمل .. الذين كتبوا .. والذين صاغوا الحوار والذين يقومون بالخراج .. والذين يقومون بالتمثيل .. والذين يقومون بالانتاج .. هل هؤلاء من الحرص على الاسلام والتفاني في سبيل خدمته والدقة في تحري الحقائق التاريخية والحرص عليها وتمثيل معاني الاسلام الجوهرية في عملهم هذا وابرار ما هو مطلوب ابراره .. بحيث يدعو حالهم الى الاطمئنان ؟ وتشير اعمالهم الى انهم خير من يقوم بعمل اسلامي كبير ؟ ● هذه أسئلة تقفز الى ذهن الانسان بمجرد ان يقرأ الخبر الذي نشرته الصحف المحلية والذي يفيد بان طليعة بعثة التصوير السينمائي لفيلم « محمد رسول الله » قد وصلت الى مدينة مراكش لتقوم بتصوير المشاهد الاساسية للفيلم. ● ولحاولة الاجابة على اي سؤال من هذه الاسئلة لا بد من دراسة واقعية على الطبيعة لكل سؤال من هذه الاسئلة. ● فالمعروف ان فكرة هذا الفيلم جاءت الى بلادنا مع المفترين الذين ذهبوا الى

عندما .. يغيب الاسلام عن الحكم

بقلم : محمد الناييف

فسياتيه عفو كذا بمناسبة
١٧ نيسان
ولا غربة في ذلك غايابنا
الحاضرة كلها صناعة امجاد
واعياد !! فهذه الاعياد اهم
- في نظرهم - من ذي قار
وذات الصواري والقادسية
واليرموك ...!!.. ولما كان
الخير يعم فبعد ايام او شهور
يخرج المجرم من سجنه وقد
تعلم دروسا جديدة واساليب
مبتكرة من اساطين الاجرام
في مدرستهم ، وتراه يعاود
الكرة ولم يعد يخشى السجن
ولا السجن .
وهناك ناس لا يسجنون
اصلا لانهم من اتباع (البيك
والخواجا ، والاغا ، والافندي)
والامور مقايضة هذا يحبه من
السجن وذاك يرد له الجميل
في موعد الانتخابات ليجعل منه
زعيم او وزيرا !!

العالم لا يختلف عن لبنان :

ليس لبنان شاذا عن غيره
من الدول ، فعمالنا يموج بالفتن
والاضطرابات والقلاقل .
ففي الدول الثورية «!!» تقع
حوادث السلب والنهب ، وقطع
الطرق والاعتداء على الامنيين
بشكل رسمي وبموجب قوانين
ومراسيم تعلن في وسائل
الاعلام ، ويحصلون على المكاسب
والمال بدون مغامرة واقدماء
سوى المغامرة الاولى عندها
سيطروا على دار الاذاعة !!
وليس ذلك بالمسير !!
والبلاد الاوروبية التي تؤمن
بالحرية ومن سار على نهجها
كذلك ، فهي مزدحمة بعصابات

بين يدي الان صحيفة
لبنانية . هاكم بعض ما فيها :
● « اعدا الخاطفان جوسلين
حداد بعد دفع ٢٥ الف ليرة
غدية » . جاء هذا الخبر في
ثلاث صفحات .
● « مسلحون يخطفون صيرفيا
من ساحة الشهداء ويطلبون
٦٠٠ الف ليرة للانفراج عنه » .
● « سلب صيدلية بارتي في
الاشرفية » .
● « مقتل دركي في برج
البراجنة في اشتباك بين دورية
وعصابة للسلب » .
● « حوادث طرابلس » .
● « حفل شتائم وشهر سلاح
في راس بيروت » .
● « مشاكل صور » .
هذه اهم الحوادث التي
وقعت في يوم واحد ، واستحقت
النشر في الصحف ، وليعد من
شاء للصحف الصادرة بتاريخ
٢٩-١٢ . وكثير من هذه
الصحف اشغلت - بهذه
الاخبار - عن مؤتمر جنيف ،
والحرب العربية الاسرائيلية ،
ولها وجهة نظرها بذلك فالخطر
الاكبر اشد اثرا في النفوس
واعتابا من الابد .
وتراه في نشر كل حادث
يقولون احييت القضية للحكمة
لقاضي التحقيق الاول جورج !!
اما المدعى عليه فيعرف نتيجة
الحكم مقدما ، وهب انه كان
مؤبدا .
فسياتيه عفو كذا بمناسبة
١٤ اكتوبر .
٨ اذار .
فسياتيه عفو كذا بمناسبة
٢٣ يوليو

اعترضه احد زعماء الكتل
السياسية وقال له :

هل تريد منا يا شيخ مصطفى
ان نرجم الزاني في مثل هذا
العصر ؟!

فقال السباعي : هل تقرر
الزنا وترضاه . فاجابه ذاك
- طبعا - بالانكار .

فقال السباعي : اذن لماذا
تنصب من نفسك محاميا عن
يتهمون اعراس الناس ، بعد
ان حصنهم الله بالزواج ؟!
فسكت السياسي وهو الشيخ
الذي قارب الستين ولم يتزوج ،
وليس لديه دين او خلق يردعانه
عن المعصية !! .

ان الذين يعيرون قطع اليد
لصوص محترفون !

والذين يهابون قتل القاتل ،
مجرمون قد احترقوا الاجرام !
والذين يخشون الرجم
والجلد غارقون في الزنى حتى
شحمتي اذنيهم !! .

وان الفلاء والخلاعة
والجون ، ورعاية ذلك بقوة
السلطان ، مع ضعف الدعاة .
حصيلة هذا وجود جيل فقد
قيمه ، وفهم الحياة انها شهوة
فرج ومعدة ، فليأخذ حظه منها
قبل ان يهانيه الموت .

ومن ن يبتعد عن الجريمة
والفساد ، خوفا من القانون ،
يستطيع ان يتحايل عليه ،
بل ان يضمن وضعه وتعطيله
مضى اراد ووفق شهواته .

اما الذي يبتعد عن الجريمة
خوفا من الله فهو يعلم انه مطلع
عليه ، بصربه ، يعلم خائنة
الاعين ، وما تخفي الصدور ،
ولهذا فهو دائما شديد الخوف
من الله ، سريع الندم والتوبة
ان وقع في ذنب او المت به
معصية .

فليصدع الدعاة بانكار فساد
هذا الواقع ، ولينددوا بهذه
الشرائع الوضعية التي تحمي
المعتدي ، ولا تنصف المظلوم !
وليخجل الذين يحاربون حكم
الاسلام وليعلموا ان هذا
الحكم ، دين للمسلم ، وامن
واستقرار وعدل لغير المسلمين
.. وستبقى ارواحهم واموالهم
واعراضهم مهددة في غير حكم
الله .. وليبادروا بالتوبة
الى الله .

« فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما » .

للصوص ومحترفي الاجرام ،
ولقد تزايدت الحوادث بتقدم
العلوم ، واختراع الوسائل
الحديثة ، وعرضهم كفهارين
في دور السينما والمسارح ..
وامتد البلاء الى دور السينما
الحديثة التي سميت (بالتلفزيون)
ودخلت بيوت المسلمين .
وليس ما اقوله مخالفا للواقع ،
ومن عاد للصحف او تابع
نتائج التحقيق مع المجرمين ثبت
له ذلك وحتى الذين خطفوا
« جوسلين حداد » اعترفوا
بانهم تعلموا هذه المغامرات من
الافلام السينمائية .

واخر شكل للعصابات التي
تحترف الاجرام هذا التحالف

بين الاتحاد السوفياتي
والولايات المتحدة الامريكية
للسيطرة على العالم والتحكم
بمصره ان ما يعانیه العالم من
اضطراب يعود لسببين :

١ - الخلاعة والمجون وتعليم
الاجرام وقد جاء هذا نتيجة
تخطيط من الماسونية العالمية ،
وانما الامم باخلاقتها وقيمتها ،
فاذا انحطت وتردت فاقم عليها
ماتها وعويلها .

٢ - فساد القوانين الارضية ،
وعدم صلاحيتها ، وتقصير نظر
واضعيها ، واذا كان علماء
ايطاليا وفرنسا وسويسرا قد
حرموا نعمة الاسلام واجتهدوا
في وضع قوانين لبلادهم في
العقوبات وغيرها فكيف ننقلها
كالبيغاوات !! .

لو ان قطاع الطرق ،
المفسدين في الارض نالهم حكم
الله : « انها جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ، ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او
يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ،
ذلك لهم خزي في الدنيا ، ولهم
في الآخرة عذاب عظيم » .

(المائدة : ٣٣)

فما تجرا معتد شاهد او
مع ذلك ان يرفع عقيرته
بالاجرام او العدوان ، لقد
أفلس الشرائع والنظم الارضية
وعادت شريعة الغاب من جديد ،
وبات الناس بائس الحاجة الى
حكم الله ، فما يال ناس من
الناس يتعاملون عن هذا الواقع .

رحم الله استاذنا الدكتور
مصطفى السباعي ، فبينما كان
يطالب - عام ١٩٥٠ في البرلمان
السوري - بتحكيم الاسلام

يكتبها
الأستاذ عبد الحليم محمد أحمد

كلمات

للحوار

«٥٥» مع الدعاة الشباب

في الجامعة .. أخيراً

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال : « انك تقدم على قوم أهل كتاب ، فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله ، فاذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وتردد على فقرائهم

فاذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموالهم » . (١)

● هكذا واجه دين الله دائماً جاهليات الإنسان .. عقيدة صحيحة مقابل عقيدة مريضة فاذا استقامت عقيدة الإنسان استقام سلوكه تبعاً لهذه العقيدة . أما ان يؤمن بعقيدة او يستمسك بافكار ونطالبه ان يسلك سلوك عقيدة أخرى او افكار أخرى ، فهذا هو الاعتساف بعينه .. وما كان الاعتساف ليحقق خيراً قط . واذا شئنا التشبيه فالامر أشبه بمن يضع العربة أمام الحصان ويريد ان تتحرك في سبيلها . ان الحصان هو بمثابة العقيدة .. هو الايمان بالله واليوم الآخر ، وهو تقوى الله في السر والعلن . فاذا وضع الحصان في مكانه أمام العربة قادها الى غايتها وحقق بها كثيراً من المكرمات .

● فما واجبنا مع قومنا من فتيان وفتيات ، وهم قد ورثوا الدين وراثته دون فهم ودون وعي ودون تقوى ؟ واجبنا ان ندعوهم الى الله .. وان نجادلهم بالتي هي احسن ، حتى يدركوا حقيقة الدين في صفاته وسموه وشموله ، وحتى يدركوا بصفة تلك المذاهب والفلسفات الرائجة .

● ندعو الشباب الى الله رغم اختلاطهم العايب ، وندعو الشباب الى الله رغم ثيابهن المبتذلة . ندعو الشباب والشابات جميعاً الى الاسلام عقيدة وعبادة وخلقاً . فاذا خالطت بشاشة الايمان قلوبهم استقاموا على امر الله ، وصلوا وصاموا خاشعين لله ، وكفوا عن الاختلاط المشين والزي الفاضح .

● عندها يزداد - يوماً بعد يوم - ركب المؤمنين الجادين في مشاركتهم والمحتشمتين في زيهن . ويصون المشاركة والاحتشام عفة نفس وطهارة قلب وتقوى الله عز وجل . -

بيان قطري صومالي مشترك

جنوب افريقيا وروديسيا في هذين البلدين .

كما اكدا مساندتهما التامة لاستقلال الساحل الصومالي ونضال كافة الشعوب من اجل اللود عن حريتها وكرامتها .

وأعرب البيان عن ايمان الجانبين العميق باهمية التنسك ببيادي الامم المتحدة خاصة فيما يتعلق منها بعدم شرعية الاستيلاء على الاراضي بالقوة وحرية الشعوب في تقرير مصيرها .

ونكر البيان ان امر دولة قطر قبل دعوة من الرئيس محمد زياد بري لزيارة الصومال سيحدد موعداً فيها بعد . وكان اللواء بري الذي غادر الدوحة صباح السبت الماضي متوجهاً الى البحرين بعد زيارة رسمية لقطر استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من اميرها الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني .

اكدت كل من دولة قطر وجمهورية الصومال ان الوضع في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستقر الا بانهاء عدوان اسرائيل على الامة العربية وانسحاب قواتها من الاراضي العربية واتاحة الفرصة لشعب فلسطين لتقرير مصيره بحرية وممارسة حقه المطلق في استعادة حقه وكيانه القومي .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في كل من الدوحة ومقديشو عن المحادثات التي جرت في الدوحة بين الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر واللواء محمد زياد بري رئيس المجلس الاعلى للثورة في جمهورية الصومال الديمقراطية .

واكد الجانبان تاييدهما الكامل لكفاح الشعوب الافريقية ضد الاستعمار والتمييز العنصري الذي تمارسه البرتغال في انجولا وموزمبيق وحكمنا

الافراج عن معتقلين في سورية وليبيا

العدو ، وكثير منهم كان من حياة القدس عام ١٩٤٨ . والامل كبير ان يتم الافراج عن البقية الباقية في سجون سورية والعراق وليبيا والسودان ومصر ليؤدوا واجبهم في معارك امتنا المقبلة ، ولن نحقق نصراً ولا تقدماً الا بتكاتف الجهود وضم الصفوف ، وغير ذلك ضياع وعبث وتلاعب .

تم الانراج عن اعداد كبيرة من المعتقلين في سورية وليبيا بمناسبة عيد الاضحى المبارك .. وهؤلاء المعتقلون من العلماء واساتذة الجامعات دخلوا السجن قبل سنة تقريبا لانهم من قادة الحركة الاسلامية .. واعتقلهم خسارة لنا في القدس وفلسطين ، والامة بأبأس الحاجة اليهم في كل معركة مع

الحضري في ذمة الله

يوليُو ، الا ان السجن وما فيه من تعذيب ، وتقدم السن لم يفت في عضده .. فاستمر في جهاده وعزمه حتى وافته المنية منذ ايام . رحمه الله وغفر له ، واسكنه فسيح جناته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانا لله وانا اليه راجعون .

معروف الحضري ، الضابط المصري ، والداعية المجاهد الذي اقترن اسمه في حصار الفالوجة ومحاولته انتقاذ المحاصرين عن طريق اسعافهم بالاسلحة والمؤن بواسطة قوافل من الجبال ، يقودها بنفسه .. وكافاه بعض المحاصرين - كجزاء سنهار - فأودع السجن بعد ثورة

الأخ عمر بونقوة
الهم أيد الإسلام
بعمر

الخليج العربي:
إلغاء مؤتمر التلوث
بسبب الاختلاف
على اسم

مؤتمر القمة الإسلامي التوقيات والقرارات

ذكرت أنباء المملكة
السعودية أن الوفد المرافق
لرئيس دولة غابون الافريقية
السيد عمر بونقوة قد أعلنوا
اسلامهم في الديار المقدسة
وأدوا فريضة الحج معه . .
وهذه الظاهرة تلقي الضوء
على مدى التأثير المعنوي
للسلطة على المواطنين . . وهذا
هو ما التفت اليه الاستعمار
حينما عزل المسلمين عن الحكم
ووضعه في أيدي المسيحيين
الافارقة . .

ليت الحكام عندنا يدركون
ذلك ويعرفون مدى مسؤوليتهم
تجاه الدين الاسلامي والشعور
الديني العام .

انه من الواجب علينا أن
نكرم هذا الوفد الذي يتوقع
حضوره الى الكويت تكريما
يليق بالتحول الذي طرأ على
أعضائه من الجاهلية الى
الاسلام ومن الخروج على
الاستعمار الثقافي
والايدولوجي الى حرية
الاسلام ، ومن ربقة التضليل
الصهيوني الى مناصرة الحق
العربي باسم الاخوة
الاسلامية .

كان من المقرر أن يعقد
خلال هذا الشهر مؤتمر اقليمي
لدراسة مشكلة التلوث في مياه
الخليج .

وهذه المسألة تعتبر على
قدر خطير من الاهمية لان مياه
الخليج غنية بالثروات الحية،
التي يخشى انقراضها اذا
ما استمر معدل التلوث بفعل
حركة الناقلات ونقلات
الصناعة النفطية في المنطقة .

وتزداد هذه الاهمية يوميا
بازدياد أزمة الغذاء في العالم
حيث تصبح البحار مصدرا
هاما من مصادر الغذاء في
المستقبل .

لكن المؤتمر تأجل الى أجل
غير مسمى وقد يلقى والسبب
أن مسلمي الخليج اختلفوا على
تسمية المؤتمر ، هل هو
دراسة مشكلة التلوث في الخليج
العربي أو في الخليج الفارسي؟
. . وأستعرت الفتنة الشيعوية
البغيضة! وبسبب هذا الخلاف
التافه . . ماتت القضية التي
هي على جانب من الاهمية
والخطورة . . وماتت معها
مصالح الشعوب الشقيقة . .
ورحم الله الاجيال القادمة .

شوطا بعيدا في التنفيذ . . .
وكالة الانباء الاسلامية . . لم
تعمل بعد . . مع أن الوكالات
تخلق في اشهر معدودة وبجهود
افراد . . .

اذا فتوقيت المؤتمر الاسلامي
ينبغي أن يقتصر بنجاح قومي
خاص . .

ايضا ينبغي أن يقتصر
بموسم الحج . . الذي اريد
له أن يكون مؤتمرا عالميا يعقد
من خلال شعيرة تعبدية حتى
تكون اعماله مقترنة بالعنصر
الروحي ومشبعة به .

أكثر من مليون مسلم
يجتمعون كل عام من كل انحاء
العالم في وقت واحد على جبل
عرفات . . يمثلون بروحانية
غامرة ومشاعر اسلامية عميقة
. . فلو انعقد المؤتمر باسم
هذه الجواهر المؤنثة وبين
يديها لكان مؤتمرا اسلاميا
يفيض بالصدق والحرارة وتهز
قراراته العالم كله . . لانها
تستمد قوتها من هذا التجمع
البشري الضخم القادم من كل
انحاء العالم - وهو مشهد لا
يقدر على تشكيله أي حزب
أو تنظيم عالمي . ونستمد
قوتها من الروح الاسلامية
المرتفعة التي تفيض بها قلوب
الحجاج . مثل هذه الفرص مع
الان لا ينبغي بها دون بلور
مع أهمية لنجاح المؤتمر
الاسلامي وحيوية قراراته .

دائما تأتي الدعوة للمؤتمر
الاسلامي متأخرة . . لقد كان
الامل أن تضيق الهجرة الزمنية
بين انعقاد المؤتمر وجو المعركة
. . حتى تتأثر روح المؤتمر
وقراراته بزخم المعركة . . .
وتخرج مشاركة المؤتمرين من
اطار المجاهبات التقليدية الى
عطاء ساخن يذهب مباشرة
الى ميدان المعركة . . ويشد
العالم الاسلامي عمليا الى
القضية المصرية .

أما الان . . فقد يؤثر مثاق
جنيف وعودة « المناكسات »
العربية على روح القرارات
المرتقبة ، فتأتي - على
أهميتها - باردة ومسترخية
ونظريا . . تتشاكل على روتين
التنفيذ ولا ترى النور أبدا
هذا ما رايناه في قرارات
المؤتمرات السابقة . . فمؤتمر
الرباط الاول الذي اجتمع لاعادة
ترميم المسجد الأقصى بعد
الحريق الفادر . . لم تنفذ
قراراته حتى الان . . هل
تتصورون أن المسجد لم
يرم حتى الان ؟ ولا تقام فيه
الصلوات ؟ ولم تجمع أموال
الترميم بعد ؟ . . .

البنك الاسلامي لم يقم حتى
الان . . في حين عشرات البنوك
قد انشئت بعده . حتى البنك
العربي الافريقي الذي تقرر
في اجتماع القمة الاخير . قطع

دولة الامارات العربية

قررت دولة الامارات العربية المتحدة
وجمهورية جابون اقامة علاقات
دبلوماسية بينها على مستوى السفراء
وقد اعلن ذلك بيان مشترك في ابوظبي

جابون

الاسرائيلي على الامة العربية كما بحثنا
القضايا التي تهم البلدين والعلاقات
العربية الافريقية .
وقد قبل الشيخ زايد بن سلطان
دعوة الرئيس عمر بنجو له لزيارة
جابون وسيحدد موعد الزيارة فيما
بعد .

عن زيارة الرئيس عمر بنجو رئيس
جمهورية جابون لدولة الامارات العربية
وقد ذكر البيان ان الرئيس عمر
بنجو قد استعرض مع الشيخ زايد
بن سلطان ال نهجان رئيس دولة
الامارات العربية خلال هذه الزيارة
الأوضاع الراهنة وسدد بالمردودان

لقاءات

المجتمع

مع

الأستاذ سالم محمد بلعلاء

رئيس المجلس الأعلى لمسلمي كينيا



قام رئيس وأعضاء المجلس الإسلامي في كينيا بزيارة جمعية الإصلاح الاجتماعي حيث استقبلهم رئيس الجمعية السيد يوسف جاسم الحجي ، وتبادل معهم الأحاديث عن الرابطة التي تجمع بين المسلمين ، وضرورة تبادل الزيارات واللقاءات الهادفة ، لما لها من أثر في تعارف المسلمين وإطلاعهم على شؤون أخوانهم .

واغتنمت مجلة المجتمع هذه المناسبة الثمينة ، فأجرت مقابلة مع الوفد الضيف ، وتكرم الأستاذ سالم محمد بلعلاء بالإجابة على الأسئلة مشكوراً والوفد يضم :

١ - الأستاذ سالم بلعلاء مساعد وزير المالية والخطيط ، وعضو من البرلمان ورئيس المجلس الأعلى لمسلمي كينيا ، الذي أسس في نهاية العام الماضي ، والذي يضم جميع المنظمات الإسلامية .

٢ - محمد جهازي : مساعد وزير الصحة والأمين العام للمجلس الأعلى لمسلمي كينيا .

٣ - عثمان ارادو : عضو المجلس الوطني ومساعد الأمين العام للمجلس

٤ - الحاج عيسى كوربا : نائب رئيس المجلس وعن السكان في كينيا

أجاب الأستاذ سالم :
ان عدد المسلمين ثلاثة ملايين ونسبهم ٢٥٪ و ٤٠٪ مسيحيون و ٣٥٪ لا لدين من الأديان .

وحول غرض الوفد من زيارة الكويت ؟!

قال : غرضنا ان نطلع المسلمون في البلاد العربية على أحوال المسلمين في كينيا ، وما يحتاجونه من تدعيم للحركة الإسلامية في المجالات الإسلامية المختلفة .

أما الهدف الأول فهو تقوية الصلات والروابط الأخوية العريقة بين المسلمين في كينيا وأخوانهم في البلاد العربية . ما هي أوضاع المسلمين في كينيا ؟!

وهل تعرضهم صعوبات ؟!

أجاب : ان المجال مفتوح أمام المسلمين ، ولا تعرضهم صعوبات في نشر الدعوة ، لكن

تجدون في كينيا مدارس ومستشفيات للمبشرين النصارى يعملون على قدم وساق ، والمسلمون ليس لهم مدارس ومعاهد ، فنشاطهم في المساجد

والكتاتيب ، والدعاة المسلمون من أهل كينيا ، وبعضهم درس في الجامعة الإسلامية بالدينية ، وبعضهم كان قد

درس في الأزهر ، وبعضهم تخرج من مساجد وكتاتيب كينيا ، وليس هناك بعثات عربية تعمل داخل البلاد شأن البعثات التبشيرية الأوروبية ، ومع

هذا فعدد الذين يدخلون في الإسلام أكثر من الذين يعتنقون النصرانية وان دل هذا على شيء انما يدل على

اصالة الدين الإسلامي ، الذي حماه الله من التغير والتخريف فهو ما

زال كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم .. وأردف قائلا ان المسلمين بحاجة الى دعم ومساعدات ، ونحن

نتلقى المساعدات من السعودية والكويت فقط ، ولعب وقد رابطة العالم الإسلامي الذي زارنا قبل سنة في توحيد جهود المسلمين .. وأملنا ان تزداد المساعدة المقدمة من السعودية والكويت .

ما هو السبيل لإسماء القدس ؟!

أجاب : ان السبيل واضح ، فهو طريق الجهاد المقدس من جميع المسلمين في مختلف بقاع الأرض .

ورفع التسار الإسلامي ... والتشعارات المرموعة الان بخبر وتكريس للاحتلال .

ويجدر بالمسلمين ان ينهبوا الى المؤامرة التي يحيكها بابا روما من أجل تدويل القدس ، ولقد افصح انشاء مقابله للوفد الاثري الذي يضم من بين اعضائه هيلاسي

والنيري . لا بد لجميع المنظمات الإسلامية ان تعلن عن موقفها من كل مؤامرة ضد قدسنا ، وان تنكف الجهود لتكون صفا واحدا في ساحة الجهاد .

وعن انطباعات الوفد عن حج هذا العام قالوا : ؟!

الحج مؤتمر عظيم للمسلمين يشدهم دائما لوحدة الاصل والاعتقاد ، وخطورة الفرقة والتجزئة والله يقول : « ان هذه امكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » . (الانبياء : ٩٢)

والحج سر الهي ، تعجز عن القيام بمنته جميع قوى الأرض الحادثة عن دين الله ، كيف يجتمع المسلمون

بقرعة ! بضى ! بمزلة ! لا فرق بين اسود وابيض ولا غني وفقير كلهم سواسية كلستان المشط وكرمهم عند الله انتقامهم . وكل هذا لا يمنني

من القول ان المسلمين يجب ان يستفيدوا من هذه المواسم العظيمة في تبليغ الدعوة والنوعية ، وعقد

الاجتماعات والمؤتمرات البقاء المجردة لوجه الله سبحانه وتعالى .

بسمنا ان نوجهوا كلمة نصيح للمسلمين عابة وقراء المجتمع خاصة ؟

اوصي اخواني الشباب :
١ - الى ضرورة العودة الى العقيدة الإسلامية ، كما جاء بها

القرآن الكريم ، وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ، عودة صادقة جادة واحذرهم من التيارات الدخيلة الوافدة الى بلادنا شرقية كانت او غربية

وفي ديننا - والحمد لله - مائه الخير والسعادة لنا في الدنيا والاخرة ، وغيره الجحيم والشقاء والهلاك .

٢ - التضامن بين المسلمين مهما اختلفت جنسياتهم في شتى انحاء العالم وضرورة التعاون وتبادل المعلومات ،

وأهمية معرفة واقع المسلمين لتشارك في الشعور ، ونشد في الغايات .

٣ - وجوب العودة الى حكم الله ، وهذه امانة في اعناق المسلمين ليس لهم ان يقصدوا عن تحقيقه والعمل له .

ما هو موقف المسلمين الهنود أثناء الحرب؟

المطالبة بإغلاق
القنصلية
الإسرائيلية

□ خلال المارك العربية في رمضان
الماضي قام السيد محمد يوسف
صديقي سكرتير المؤتمر الفلسطيني
لمعوم الهند بتقديم ١٠٠٠ روبية
لمثل جامعة الدول العربية في
نيودلهي كتبرع لشراء ادوية طبية
من مسلمي الهند للمجاهدين العرب على
جبهات القتال .
كان يرافق السيد صديقي مولانا

محمد يوسف أمير الجماعة الإسلامية
والمفتي عتيق الرحمن رئيس مجلس
مشاورات ، ومولانا حامد علي .
وقد شكر السفراء العرب في
نيودلهي تنظيم المؤتمر على تبرعه
السخي وعلى المشاعر الأخوية
العظيمة التي أبداهها مسلمو الهند
تجاه إخوانهم العرب وقضيتهم العادلة
وفي وقت سابق ، عقدت اللجنة
التنفيذية للمؤتمر اجتماعا ، برئاسة
السيد نور الدين أحمد . وأيدت
الخطوة العربية بإعلان الحرب ورحبت
بها كخطوة عادلة لتحرير الأرض العربية
التي احتلت من جانب العدو الإسرائيلي
عام ١٩٦٧ وظلت تحت الاحتلال رغما
عن قرارات الأمم المتحدة وعن الرأي
العام العالمي لمدة ٦ سنوات .
وحيا المؤتمر تضامن الدول العربية
في وجه العدوان الإسرائيلي الذي
تحدى جميع الأعراف الإنسانية والقيم
السليمة . وأعلن المؤتمر تضامنه
الكامل مع الشعوب العربية وجهادها
العادل .
وقد أصدر مولانا محمد يوسف الذي
يعتبر أحد أقوى الزعماء المسلمين في
الهند ، بيانا شجب فيه العدوان
الإسرائيلي وأعلن فيه تضامنه الأبدي
مع العرب ، ودعا جميع أنصاره من

أعضاء الجماعة الإسلامية لتبصر
الرأي العام بالحق العربي والتعاون
مع جميع الأحزاب في سبيل ذلك .
وقد طالب سيانته حكومة الهند
بإغلاق القنصلية الإسرائيلية في بومبي
وطالب باتخاذ موقف إيجابي يتمشى
مع مقررات مؤتمر دول عدم الانحياز
ودعا المفتي عتيق الرحمن رئيس
مجلس شوري مسلمي الهند . إلى
شن حملة شعبية على مستوى القطر
لنصرة الحق العربي وإدانة إسرائيل
وأمركا والصهيونية العالمية .
ونظمت الرابطة الإسلامية حملة
لجمع الادوية والمواد الطبية وإرسالها
للدول العربية القتلة .
وفي دلهي عقدت رابطة مسلمي
براديش .. اجتماعا شعبيا لنصرة
العرب وإدانة الحكومة الأمريكية التي
تفري العدو بالعدوان بما تقدمه من
دعم عسكري . وقدم الاجتماع مذكرة
استنكارية للسفير الأمريكي في الهند .
وفي اجتماع جماهيري سابق أعلنت
الرابطة أن فريقا من الأطباء سيرسل
للدول العربية .
كذلك أعلن اتحاد الخريجين المسلمين
في الهند مناصرته للعرب وإدانتهم للعدو
اليهودي وحمله مسؤولية تهديد السلام
في غرب آسيا .



شركة البترول الوطنية الكويتية

أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم الشيخ صباح السالم الصباح

وإلى حكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم أصدق التهاني وأخلص الأماني بمناسبة
عيد الأضحى المبارك

سأله المولى القدير أن يبعده على الأمة العربية باليمن والإقبال
وأن يحقق لها آمالها بالنصر المبين والسودد السام .



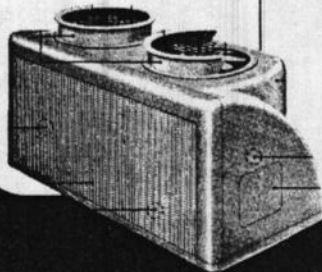
MARSTON REFRIGERATION LIMITED
Tel: 0274 52288 Telex: 55432
Cables: Marston Shipley
Marston House, Stockfield Road
Shipley, BD17 4AX
England

A subsidiary company of Imperial Metal Industries Limited

نماذج من للشرايع النفضة

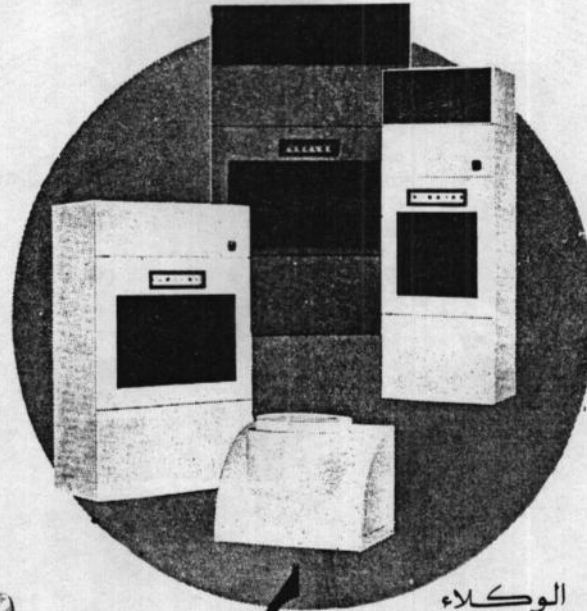
- قصور وسعادة الشيخ
- بحابر العلى السالم الصبح
- بالفنطاس والسكرة
- الورش الرئيسية
- مضافة البترول بالشعبية
- بجمعية الاصلاح الاجتماعي

المرحلة السابعة للدراسات



أجهزة
التكييف
المركبة
الانكليزية

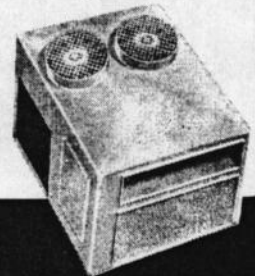
مارستون



موتوكيف

الوكلاء

● الأجهزة الوحيدة في الكويت
المصنعة وفق المواصفات
البريطانية المطابقة تماما للمواصفات
التي تار الكمبرباني في الكويت
● أجهزة متينة طبق الاجزاء
الناطق لصم او ربة احارة تصنعها
كبرى شركات التكييف الانجليزية
● صيانة ممتازة وقطع غيار
متوفرة وضمان لمدة خمس سنوات
مع تسهيلات كبيرة في
الدفع بدون فوائد
● الاسعار الانخفاض... التدفئة
مجانا بدون أي زيادة في الاسعار



النوان: بنابة سليمان الهيب خلف مبنى البلدية
تلفون: ٢٦٧٠٠ • ص.ب ٢٠٤٦٥ الكويت



عبد القليلين

یَزُوْدُ الْأَسْطُوْلُ الْأَمْرِيكِي السَّابِعُ..

« يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون »
(صدق الله العظيم)

بالبستروں العربی ۶۶

نشرت صحيفة (ذى اجبسيان
جازيت) القاهرية يوم ١٢-١١-١٩٧٢
نقلا عن برقية الاسوشيتدپرس عن امينلا
عاصمة الفلبين بتاريخ ١١-١١-١٩٧٢
ان الفلبين تحصل على حق امتياز
شراء البترول من حكومة بلد عربي
شريطة الا ينفذ منها البترول الى
امريكا . واذا كان الخبر صحيحا فعلى
البلاد العربية مراجعة حساباتها بدقة
مع جميع البلاد التي تتآمر دائما على
الامة العربية والاسلامية وتمثل اطرافا
وذيولا لجسم امريكا في الاعمال الخفية
والعلنية ضد العرب والمسلمين وخاصة
في المساندة الصهيونية العالية حتى لا
تقع عواقب « مقاطعة البترول » ولا
علينا بدلا من ان نجعلها سلاحا
رادعا يدفع عنا الالادى وسوطا فنانكا
نذيق به هذه البلاد المتآمرة علينا وبال
ابرها ..



صوت حكومة الفلبين
هو الذأضاع فلسطين
عام ١٩٤٨

ما ركويقتل المسلمين
باليمن .. ويتناول
بتروا المسلمين بالشمال ١١



تكتيلا على البلاد التي تمثل اطرافها
وذيو لا لجسم امريكا ومن امثالها
الفلبين ..

ولكن ما ذنب العرب والمسلمين لو
وقع عذاب اليم على بلاد ركبت رأسها
وظلمت نفسها بمساندتها مساندة عمياء
وحقها لاسرائيل وهل جعل الله
السموات والارض سدا من بين ايديهم
ومن خلفهم حتى لا يروا ان اسرائيل
دولة اقامتها القوى الاستعمارية
والصهيونية لليهود على ارض فلسطين
ظلما وعدوانا ..

ولعل من اهداف مقاطعة البترول
العربي عن البلاد المؤيدة لاسرائيل
اشعار هذه البلاد بحكومات وشعوبها
بمصالح العالم في الشرق الاوسط ليست
في اسرائيل بل انها في البلاد العربية ..
ومن المعروف في الصعيد المحلي والدولي
ان اول البلاد تتضررا من جراء مقاطعة
البترول هي الولايات المتحدة الامريكية
ولو ان المقاطعة تكون اشد وتعاوثر

ثم ان اسرائيل لم تكف بمحاولة محو
فلسطين عن الوجود بل
تعدتها الى محاولة اقامة امبراطورية
اسرائيلية تحتضن النيل والفرات واحتلت
ذلك بقوات امريكا وبناييد من عملاء
وحلفاء امريكا درنعات الجولان بسوريا
والضفة الغربية من الاردن وسيناء
في مصر عام ١٩٦٧ م ..
لقد كان من المأساة الانسانية حقا
ان وقتت ذبول امريكا من امثال
الفلبين في المحافل الدولية لمساندة
اسرائيل منذ حدوث النكسة عام ١٩٦٧

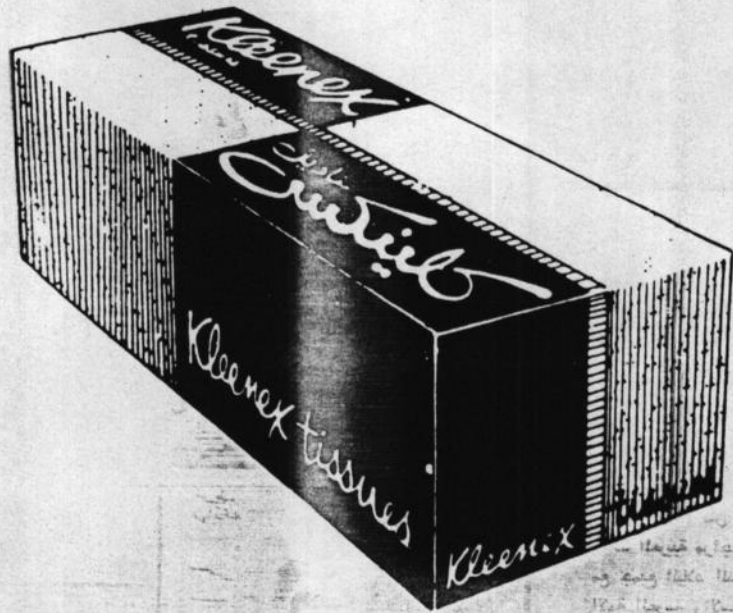
.. ومن اعجب العجب حقا لو صح
الخبر عندما يقول الشعب الامريكي
وداعا للرخاء ومرحبا للثقت ان يقول
العرب للفلبين اهلا بك في ابار بروننا.
يا ارضا للقاعدة الامريكية .. با
منطلقا للدعاية الصهيونية .. بااسواقا
سوداء للفلسدين في الارض يا سفكا
لدماء المسلمين مع العلم ان الفلبين
تحتضن في ارضها قاعدة عسكرية
امريكية وقاعدة حلف جنوب شرقي اسيا
وان الفلبين اذا وافق لها ان تشتري
البترول فانها تشتري بفلوس امريكا
لا بفلوس تملكها يدها ، وان الخبراء
الصهاينة شركاء ماركوس في ارساء
قواعد الاحكام الدكتاتورية في البلاد ،
وانها تتداول في اسواقها السوداء
وبواسطة الرشاوى جميع الاشياء تبدأ
من الماء والملح والكلأ الى السلاح
والبترول واصوات الانتخابات والعملات
والحصول على الوظائف حتى حق
الفرد في الحياة والبقاء ..

والرئيس ماركوس بايعاز وتوجيهات
من امريكا سوف يقبل جميع الشروط
التي يفرضها عليه العرب لاجل الحصول
على صفقة البترول من البلاد العربية
ثم اذا عرف العرب ان بترولهم قد ذهب
الى امريكا او على الاقل الى القاعدة
العسكرية الامريكية في الفلبين يقول
ماركوس لهم لا علم لي بذلك .. انه
تصرف فردى .. تصرف الناس نسي
الاسواق السوداء .. ولا يهمك امرهم
ناتني ساحكم عليهم بالاعدام .. وطبعاً
ان العالم قاطبة لم يعلم ان المتداولين
في الاسواق السوداء عندنا في الاسواق
هم بالترتيب رئيس الجمهورية ومن يلف
حوله من ضباط القوات المسلحة
والوزراء حتى ماسحي الاذنبة ..

الخلاصة

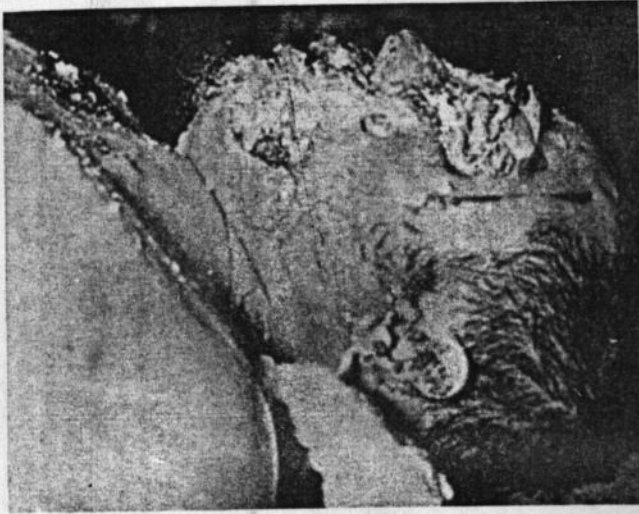
ان امريكا بعد مقاطعة البترول
اصبحت غير قادرة على تمويل البلاد
التي تمثل ذيو لا لها بالبترول وفي
هذه الحالة يتهدد نفوذ امريكا في
العالم بالانهيار ولكن يجب الا يغيب عن
اذناننا ان امريكا لاتزال تملك وسائل
القوى للاحتفاظ بنفوذها اهمها المال
والمرونة السياسية .. تمد امريكا ذيو لاها
بالمال على اي شكل يكون - وربما على
شكل قرض طويل الاجل - مثلاً -
وتستخدم مرونتها السياسية بايعاز
هذه البلاد بالسعي وراء صفقة البترول
من البلاد العربية بالمال المكسور
وبضمانات على شكل قبول شروط با
وتصريحات سياسية لصالح العرب ..
وحينئذ تكون قد ردمنا ابار بروننا على
اجسادنا لو سارعنا الى اعطاء هذه
البلاد الصفقة لانا حسب الظاهر
خدمنا البلاد التي منحنا تصريحاتها
السياسية ، غير ان الحقيقة اننا لم

وَالآن... مَحَارِمُ وَرَقٍ كَلِينِكْسْ

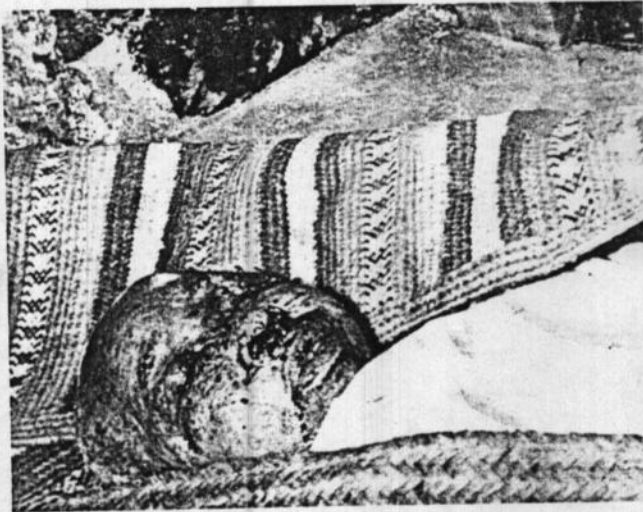


مِنْ اِنْتَا جِ وَطَبِي كَوَيْتِي

مَنْعَ فِي الْمَكُونِ مِنْ قَبْلِ شَرِكَةِ اَبْنَاءِ طَبِي عَجْدِ الرَّهَابِ الْمِنَاعِيَّةِ ذ.م.م.



ضحايا القصف الجوي الذي قامت به قوات الطيران
الفلسطينية .. بقنابل تحمل ماركات إسرائيل



على دماء آلاف من المسلمين في الفلبين
أريقتم لأجل الدفاع عن عزة الاسلام
وكرامة الانسان والموقف بجانب
الحق العربي فمعنى ذلك ان اخواننا
العرب يريدون مزيدا من التضحية بدماء
اخوانهم مسلمي الفلبين ونحن لانزال
نؤكد لهم باننا نقبل التضحية اكثر وأكثر
بقلب رطب .. وسجدونا ان شاء الله
من الصابرين ..

واما اذا فضلوا صوت الفلبين
المعترف به دوليا - على دماء المسلمين
وصوتهم النابع من الإيمان الصادق
فنحن نقول لهم ان مسلمي الفلبين
يكتفون ان يحصلوا على صوت معترف
به دوليا اذا كانت المساعدات العربية
- قد وجهت الى مسلمي الفلبين بدلا من
توجيهها الى حكومة الفلبين .. وليست
هناك مساعدة للمسلمين اكثر فاعلية من
شل حركات عدوهم ..

لجنة شؤون العلاقات الخارجية
للمقاومة الاسلامية بالفلبين

ويناشد بضرورة تطبيق قرار مجلس
الامن رقم ٢٤٢ .
٣ - تجاهل الرئيس ماركوس تماما
المحور الاساسي للقضية العربية
الاسرائيلية لانه لم يذكر شيئا في
التصريح عن ضمان حقوق شعب
فلسطين وحق تقرير مصيره ومن الطبيعي
جدا ان ينسى رئيس الفلبين حقوق
شعب فلسطين لانه يريد من وراء
التصريح شراء البترول من العرب
.. لا غير !!

الختام

لا نريد ان نعلق على الحقائق التي
نبينها بها اخواننا المسلمين في البلاد
العربية وعلى الاخص البلاد المتخفة
للبنول ذلك لاننا على ثقة تامة بان هذه
البلاد ادري منا في معالجة الموقف
غير اننا نقول لاهوانا العرب اذا كانوا
يعقدون صفقة البترول مع الفلبين
ليكسبوا صوتها غير المضمون في الامم
المتحدة اوليكسبوا مادة دعائية سياسية
من تصريحات رئيس الفلبين مفضليها

شرطردة .

٨ - ومنذ عام ١٩٦٩ لآن اقامت
حكومة الفلبين حملات الإبادة ضد
المسلمين فيها متواطئة مع القوى
الامبريالية والصهيونية منتهزة فرصة
التكسة التي اصابته كواهل الامة
العربية والاسلامية في يونيو ١٩٦٧ م .
٩ - وفي فبراير من عام (١٩٧٣)
دعت حكومة الفلبين بعثة اسرائيلينضم
عددا من رجال الاعمال والمستثمرين
ورجال المال لزيارة الفلبين .. لتدعيم
العلاقات التجارية والصناعية بين
اسرائيل والفلبين .. ويلاحظ ان
حكومة الفلبين وجهت الدعوة الى
اسرائيل بعد ان اقلت حصارا عسكريا

على المسلمين في جنوب الفلبين .

١٠ - وفي شهور ابريل ، ومايو ،
ويونية ويوليو من عام (١٩٧٣) قامت
قوات الطيران الفلبينية بالقصف الجوي
على المناطق الاسلامية في جنوب الفلبين
وعلى وجه التحديد في جزيرة باسيلان ،
وجزيرة سولو ، وزيموانغا سور ،
وجزيرة سياسي بارخيل سولو . والقي
الطيران على جزيرة سولو وحدها ٤٠
قنبلة ووزن كل قنبلة ٥٠٠ رطل وشابت
الانذار ان قنبلة واحدة لم تنفجر في
بلدة باسيل وفي سولو اذ انها كانت
قنبلة اسرائيلية تحمل ماركات اسرائيلية .

١١ - وفي ابريل ١٩٧٣ لآن بلغ
مجموع مبلغ الدعم العسكري من
امريكا الى الفلبين ١٠٥٣٦.٠٠٠
دولار امريكي لفرض اخلاء الحركة
الشيعية في البلاد ويقصدون بالشيعية
المسلمين ومقاومة « التمرد » ويقصدون
بالتنمرد المسلمين ايضا - عدا الشحنات
من الاسلحة من امريكا . وذكر تجريدة
الاخبار القاهرية يوم ٦ مايو ١٩٧٣ نقلا
عن جريدة الاسوشيتدبرس من مانيلا تحت
عنوان « امريكا تتدخل ضد المسلمين »
.. ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت
في ارسال شحنات جديدة من الاسلحة
الى الفلبين لمعاونة الحكومة في مواجهة
ثورة المسلمين في جزيرة مندانا وسولو
.. وقد رفضت المصادر الرسمية
الامريكية في مانيلا وواشنطن التعليق
عليها .

١٢ - ثم ماذا في تصريحه الرئيس
ماركوس في ٢١ اكتوبر ١٩٧٣ ونوفمبر
١٩٧٣ ؟

١ - اصدر ماركوس يوم ٢١ اكتوبر
١٩٧٣ تصريحه بمناسبة نشوب القتال
بين العرب واسرائيل بمناسبة تسليم
اوراق اعتناك السفير المصري عبدالنعم
الشاوي له يوم ٨ نوفمبر ١٩٧٣ ويلاحظ
ان ماركوس اصدر التصريح بعد صدور
قرار عربي موحد بمقاطعة البترول عن
البلاد المؤيدة لاسرائيل .

٢ - يدعو الرئيس ماركوس في
التصريح جميع اطراف القضية الى
الموقف بجانب الامم المتحدة لتحقيق
سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط

نخدم بلادنا بل ساعدنا امريكا على
الاحتفاظ بنفوذها في العالم .. ثم افلا
نتعظ ونعتبر نحن المسلمين في وقت
المحنة والشدّة او لم نسمع نيا موسى
عليه السلام وفرعون اذ قال فرعون
لرب العالمين حين ادركه الفرق . وانا
من المسلمين . فرد عليه الله سبحانه
وتعالى « الان وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين » .

مؤامرات ذيول امريكا على البلاد العربية والاسلامية

ولكي نوضح ما سبق لاهوانا العرب
والمسلمين نذكر في النقاط التالية امثالا
من الاعمال التآمرية التي قامت بها -
بل ولاتزال تقوم بها - حكومة الفلبين
ضد العرب والمسلمين وعلى الاخص
فيما يتعلق بالقضية العربية -
الاسرائيلية -

١ - كانت الفلبين من اوائل دول
العالم التي اعترفت باسرائيل وذلك لان
فلسطين شاعت بصوت واحد في الامم
المتحدة عام ١٩٤٨ وهو صوت الفلبين .

٢ - حاولت الفلبين منذ ان قامت
العصبة الصهيونية على ارض فلسطين
المفتنصة ان تقيم سفارة لها في اسرائيل
ولكن محاولاتها لم تنجح الا عام ١٩٦٢
وذلك لان مسلمي الفلبين وقفوا ضد هذه
المحاولات بشدة لدرجة ان جماعتهم ملحة
من المسلمين في سولو بقيادة كاملون
خرجت على الحكم فقامت حرب بينهما
وبين الحكومة ست سنوات متوالية
من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٥٦ ..

٣ - تستخدم الفلبين جميع وسائل
اعلامها لخدمة الدعاية الصهيونية ضد
العرب والمسلمين .

٤ - اشرك الرئيس ماركوس خبيرين
اسرائيليين في تنظيم حكومته العسكرية
حيث اسند اليهما الاشراف على برامج
التوسع الزراعي وادارة المراكز
المهنية وتنمية المهارات البشرية وشؤون
الشباب في البلاد ويدعى الخبيران
الصهيونيان مستر اونجر ومستمر
ميناتشم سوهام .

٥ - وفي عام ١٩٦٧ وقفت الفلبين
في الامم المتحدة ضد العرب أثناء
التصويت لادانة اسرائيل باعدائها
عسكريا على البلاد العربية .

٦ - عندما حاولت اسرائيل فسي
الستينات تحويل نهر الاردن زودت
الفلبين اسرائيل بمهندسين فلبينيين لتنفيذ
مشروع تحويل ماء نهر الاردن .

٧ - وفي عام ١٩٦٧ قبيل الهجوم
الاسرائيلي على البلاد العربية عسكريا
دعت حكومة الفلبين ابا ايبان وزير
خارجية اسرائيل لزيارة الفلبين لشرح
وجهة النظر الاسرائيلية حول نزاعها مع
العرب امام البرلمان الفلبيني . ولكن
الزيارة فشلت لان ابناء مسلمي الفلبين
طردوا الوزير الصهيوني من البلاد



اعداد : دار العروة للدعوة
الاسلامية - لاهور - باكستان

في غاية من الحزن فوجئنا
بنبا وفاة الاستاذ حسن الهضيبي
بواسطة جريدة « المجتمع »
الكويتية . واستغربنا وصول هذا
النبا بعد وفاة الاستاذ الجليل
باسبوع تقريبا .
بالصحافة العربية !! لا تدع
اي تكرة يموت في ركن مهممل
من اركان الارض الا ونشرت خبر
موته في اعمدة مشيرة وصفحات
بارزة .

قيادة الحركة الاسلامية في باكستان

ينغون راشد الحركة الاسلامية

في :-

الشرق الأوسط

ولكنها لم تمر غنايتها - ومن
يرد الله به خيرا يسلبه التوفيق -
ولم تهتم بوفاة رجل ينطبق عليه
تعبير سيدنا المسيح عليه السلام
(ملح الارض) او تعبیر شاعر
عربي - بنيان قوم - او المثل
السائر عندنا : « موت العالم
موت العالم » .
نم ان الموقف الذي وقفته الصحافة
العربية من هذا الحادث موقف



الاستاذ أبو الأعلى المودودي
رئيس هذا المؤتمر

الاستاذ طفيل محمد
أمير الجماعة الإسلامية

كhalil أحمد الحمادي
مدير دار الدعوة الإسلامية

الشيخ كلزار أحمد
الرئيس العام لمجمع اتحاد العلماء

او اللسان او التراب او المصلحة
المادية بل الرباط الذي يربطنا به
هو رباط الايمان وأصرة الروح
التي لاتعرف الانفصام والتي تهون
في سبيلها كل الروابط المادية .
ومن روائع هذه الروابط اننا
اليوم نشعر في قلوبنا بموت
الرحوم نفس مايشعر به اخوتنا
في مصر والبلاد العربية الاخرى
من حزن واسى . وقال : ان المرحوم
برهن برفضه متاع الحياة الدنيا
من منصب وسلطان ومن ذهب
وفضة ، ويتقلده مسؤولية
لاتجلب الا المحنة والبلاء : مسؤولية
قيادة الحركة الاسلامية تجاه الحركات
الهدامة وتجاه الطواغيت برهن
بذلك ان المؤمن الحقيقي السني
عيا الله قلبه بنور من جلاله
وجه لا يكثر شيء في الدنيا غير
مرضاة الله . وكل همه ان يرى
راية الاسلام مرفوعة فوق سائر
الرايات وقارن الشيخ كلزار
احمد بين ماتم على ايدي حركة
الاخوان المسلمين من بعث اسلامي
رائع في البلاد العربية ومانحسق
من جهاد اسلامي مليء بالبطولات
والروائع في معارك فلسطين
وعفاء السويس ، ومانحسق
زعامة الحركة في سبيل الدعوة
والجهاد من الام ومتاعب بدأ
من الشهيد البناء الى حسن الهضيبي
والشهيد سيد قطب فارن بسن

.. الى اخر اية فانهم الله نواب
الدنيا وحسن نواب الاخرة والله
يحب المحسنين » . ثم قام الشيخ
كلزار احمد الاميني العام
لمجموعة اتحاد العلماء واعرب عن
مشاعره الجياشة نحو هذا المصاب
الجليل قائلا :
ان الاستاذ المحروم كان منارا
للهداية اهتدى به الملايين من الشباب
المسلم لاني الشرق الاوسط بل
في العالم كله من خلال مواقف
البطولية الرائعة ومن خلال صموده
الذي جدد تاريخ الابطال من
الاسلاف الصالحين ، انه المسلم الذي
اعاد الى الاسلام كرامته ومجده
بمواجهة الحن القاسية والمتاعب
الملاحقة بصبر كصبر بلال وباستقامة
كاستقامة احمد بن حنبل وبرحية
صدر كرحبة صدر ابن تيمية . وقد
سار المرحوم في حياته مسلكا جعل من
موته حياة خالدة تكون للاجيال
اسوة يحتذى بها وملا يتبع .
انه المسلم الذي جعل مصباح الحق
الذي كان الشهيد حسن البشاء
وزملاؤه الاجلاء كمودة وفرغلي
وظلعت اشعله بدماهم ومجههم
جعل ذلك المصباح يواصل اضائة
وبت نوره باستقباله انواع المحسن
والوان المتاعب وبشفرة باسمه
ووجه طلق .
واستطرد الشيخ كلزار قائلا :
لا يربطنا بالمرحوم اواصر الجنس

لاتنفي ما يستجيش في القلوب من
عواطف ومشاعر ولاتصور ما وصل
اليه الاستاذ الهضيبي من الاستعلاء
في الايمان والسمو في العقيدة
والسلوك . ودعنا نترك هذا
الامر المؤرخ المستقبل لكي يكشف
لماصريه عمل الهضيبي وجهاده
وصموده وليس لنا الا ان نقول
ماقاله الشاعر الفارسي الحافظ
الشيرازي ومعناه بالعربية :
« لن يموت من حي قلبه بحرارة
الشوق شوق الحقيقة مع الهدف
والغاية » لانه نقش على صفحة
التاريخ خلود هذا الطراز من الرجال
كنقش العبارة على الحجر .

● وعقدت الجماعة الاسلامية في
مركزها العام بلاهور حفلة تكريم
الاستاذ حسن الهضيبي التي فيها
رجال الجماعة كلمات ملؤها الحزن
والاسى واحاديث تناولت جهاد الاخوان
المسلمين ومواقف الهضيبي وخطبا
تضمنت تقدير هذا الرجل العظيم
وصموده واباءه امام الطواغيت .
فماكان لعين الا لتفرد دموعا .
وماكان لقلب الا ان يتفتت حزنا
وبدأت الحفلة ب تلاوة آي من
الذكر الحكيم تلاها القرء الشيخ
معين الدين « من دأكه - باكستان
الشرفية » من اية « وماكان لنفس
ان نموت الا باذن الله كتابا مؤجلا

لايستثنى منه حتى الصحف التي
كنا نظن فيها خيرا والتي تدعى
- بتمثيل الاسلام - . اللهم
الا صحيفة (المجتمع) الكويتية
و « الشهاب » البيروتية . فنقدم
اليهما - ومشاعر الامتنان
تملا القلب - باصدق عبارات
التقدير والاستحسان والحب والولاء
لما رأينا فيهما من همة عالية
وروح سامية في الجهر بالحق
والجهاد في سبيل الله بدون ان
تخافا لومة لائم او قسوة باطل
او لطمة تيار من التيارات المعادية
حتى في احلك الايام وامرها وسوف
يحنو عليهما مؤرخ المستقبل
اكبارا لهذه الجرأة وتقديرا لهذا
الدور . ويصدق عليهما قول
الشاعر الهندي غالب : لم يبرز
الى الحلبة سوى فيس . فهل كانت
البادية عقيمة ضيقة اوضيق عين
العصود الى هذا المدى .
لقد هزت هذه المفاجئة الاسلامية
الكبيرة المسلمين في باكستان
عامة ورجال الحركة الاسلامية خاصة
حزنت لها القلوب ورفرت لها
لها العيون : عيون الشباب والشيوخ
والفتيات والسيدات . فهل
يمر قولنا : بان الاستاذ الهضيبي
فصة شاهدة من فهم العقيدة
والسلوك ومثال رائع من الخلق
والجهاد ، عن عظمة دور الهضيبي
في الحياة كلا !! ان هذه العبارة



علم الجماعة الإسلامية فوق مبنى المركز وقد تكسوف في رثاء الهضيبي

قالا ان الاستاذ الهضيبي عرض بمواقفه الحاسمة على الحركات الإسلامية المعاصرة نمودجا أعلى للتفحيز والفداء والثبات على العقيدة ونزاهة السلوك وسمو الاخلاق ودرجة الصدر والجهر بالحق دون الاكتراف بالنتائج ومواصلة الدعوة الى الله حتى في زلزالات السجون وظلمات المعتقلات . وقال : ان هذا الدور العظيم الذي نرى الشيخ الهضيبي يؤديه في سبيل الاسلام وامة محمد صلى الله عليه وسلم يجب ان يدرسه كل من ينسب نفسه الى الدعوة الاسلامية ويدعى العمل لاجلها ليفهم جيدا ان الطريق الذي يريد ان يسلكه ليس طريقا مفروشا بالورود والازهار ومتنع الحياة الدنيا بل هو طريق سقيم محفوف بالاشواك والكاره وليفهم جيدا معالم هذا الطريق ومستويات

وقال :
واقفات به جماعة الاخوان المسلمين تحت قيادة مؤسسها الامام البهاء وتحت قيادة الشيخ حسن الهضيبي وزملائهما الاكارم هو حلقة متصلة من الحركات الإصلاحية التي نشأت في مختلف عصور التاريخ الاسلامي متمثلة في جهود الائمة والفقهاء والمصلحين والجديدين والمجاهدين في اقصى العالم الاسلامي الى انصاه واشاد الاستاذ فطيل محمد بدور الشيخ الهضيبي بصفة خاصة في هذا المضمار وشبهه في الوفاق والاتزان بالامام ابراهيم حنيفة وفي حاسمة الملتب والقيرة على الاسلام بالامام ابن تيمية وفي قيادته الحكيمة بالقائد الاسلامي المعروف صلاح الدين الايوبي ، وفي تحمله المشاق والالام بالامام المحتن احمد بن حنبل . واصاف

اعلاء كلمة الحق واعادة كرامة الاسلام . وقد بادرت الصحف الباكستانية لنشر هذا المقال مزينا بصور الهضيبي في المناسبات العديدة كجريدة « جمهور » اليومية وجريدة « وفاق اليومية » وجريدة « زندكي » الاسبوعية واساسيا - الاسبوعية ، و « آئين » الاسبوعية و « بيباك » الاسبوعية وما الى ذلك من الجرائد في لاهور وكراشي وراولبندي .
ثم قام الاستاذ فطيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان واشاد بدعوة الاخوان المسلمين وجهادهم لتحرير فلسطين وتحقيق الجلاء وكفاحهم لاجل احياء الاسلام وتطهير المجتمع من شوائب الجاهلية والتفاهق ومعاولاتهم في انقاذ الشباب العربي من الخليج الى المحيط من جاهلية القرن العشرين .

ذلك وبين ما قام به الاستاذ ابراهيم المودودي مؤسس الحركة الإسلامية في القارة الهندية الباكستانية من حركة قوية لحياء الاسلام وتطبيق نظامه ومالقي من المتعجب والمحن في هذا السبيل .

ثم خلس الى ان الدعوة التي دعا اليها الاخوان المسلمون هي نفس الدعوة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم كما ان دعوة الاخوان هي نفس الدعوة التي تنادي بها لاجلها الجماعة الاسلامية . ولذلك ان كل ما يصيب اخواننا المسلمين في البلاد العربية من الم واذى من الطبيعي ان نشعر نحن كذلك بمرارة واثره . وفي الختام دعا الشيخ كلزار للمرحوم بمغفرة من الله ورضوانه ودعا لذويه ولاتباعه الصبر والسلوان .

● وتبعه الاستاذ فطر احمد الانصاري عضو البرلمان المركزي واشاد في كلمته القصيرة الى لقاءاته مع المرحوم الهضيبي الى ما قبل عشرين سنة وكيف ان المرحوم بذل جهدا جبارا في القضاء على الفتن التي حاول بها الخصوم تمزيق صف الجماعة

● ثم القى الاستاذ خليل احمد الحامدي مدير دار العروة للدعوة الاسلامية مقالا مفصلا تناول فيه ترجمة حياة المرحوم وقسمها الى ثلاثة اقسام :

الهضيبي كقاض مسلم لا يؤمن الا بشريعة الله .

والهضيبي كقائد جري يقود سفينة الحركة الاسلامية في ليجج من المشكلات والازمات والمصاعب لا يضعف ولا يستكين

والهضيبي كاسير صابر ضرب مثلا راتعا من الصبر والمصابرة والتمسك بالبدأ تحت وقع السياط . وعلى كل ان هذا المقال كان محاولة ناجحة لعرض جهاد الهضيبي المرير في سبيل

هذا الطريق كما قال الشاعر الهندي غالب :

« الذي يحرص على الحياة ويحب النفس لا يدخلن حي الحبيب أبدا »
وفي ختام الكلمة ناشد الأستاذ طيفل محمد رجال القانون والقضاء بصفة خاصة إلى دراسة الشيخ الهضيبي لمعرفة كيف أن الرجل كان ممسكاً عيشاً رغيداً ويكسب دخلاً كبيراً ويتقلب في فرش الحرير والسجاد ضحى بكل ذلك في سبيل الدعوة التي اقتنع بها ولأجل إقامة دولة العدل والقانون حيث تظلي عن حياة النعمة والرغادة والدعة والرفاهية إلى حياة الجهد والكد والتقصيف والمحنة حياة باطنها فيه الرحمة وظاهرها من قبله المذاب فهل ممن دارسي القانون ومطلاب الحقوق وأصحاب القضاء عندما يتخذ طريق الهضيبي سبيلاً ويرغى بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً ثم لا يبالي في أي شمس في الله يكون مصيره ؟؟ وختم الأستاذ طيفل كلمته الملتزمة بدعاء من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل جهاد الهضيبي وجهاد زملائه ويعلي درجاته في جنات الفردوس ويحمله كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون .

● وأخيراً جاء دور سماحة الأستاذ الكبير مؤسس الحركة الإسلامية في القارة الهندية الباكستانية المجاهد الجليل أبو الأعلى المودودي وبسبب كلمته وهو جالس على الكرسي من مرض لا يسمح له بالقيام قائلاً :
الحمد لله العلي العظيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين :

وبعد أخواني الإخوة من الصادقات التاريخية الرائعة 1 نال أيام التي بدأ فيها الأستاذ الشهيد حسن البناء رحمه الله بحركة البعث الإسلامي في مصر هي نفس الأيام ، على وجه التقريب التي قامت فيها الحركة الإسلامية في القارة الهندية الباكستانية . وليس هناك فرق بين عمر الحركتين الأيسر جداً يكاد لا يتجاوز سنتين أما العمر الذي واجهته الحركتان فهو متجانس تماماً . ثم يقينا لا نعرف عن الإخوان شيئاً ولا يعرفون عنا شيئاً لنوات عديدة رغم وحدة الهدف ووحدة الطريق وبعد أن مضى على هذا الوضع مدة من الزمن قرع اسماعنا صوت يبلغ يأخذ بمجاميع القلب وينفذ إلى سويدانه فالتفتنا إليه فإذا هو صوت الإمام الشهيد حسن البناء

ببيناته القوي واسلوبه المشرق وحلونه الربانية وإذا مصدره القاهرة التي كانت ترزح حينذاك تحت نسيج الحكم الملكي المستبد والاستعمار الإنكليزي الفاشم وأدركنا أن هذا الرجل المهتم أنشأ حركة باسم : « الإخوان المسلمون » التي تفضل لنفس الغايات والمبادئ التي تفضل لها الجماعة الإسلامية في القساسة كذلك أدركوا بعد فترة من الزمن دعوة الجماعة الإسلامية وأهدافها وأمالها . ثم تلاقت الدعوات وتعارفت الأرواح وتجانست التسلوب وتوثقت عرى الألفة والتعاون ، وتوحدت الآمال ولاشيء يفصل بينهما إلى اليوم من ناحية الغاية والهدف ومن حكمة الله البالغة وقدره القدور أن نعال مؤسس حركة الإخوان المسلمين ومرشدها الأول : حسن البناء الشهادة في سبيل الله . ثم جاء مرشدها الثاني وقام بواجبه أحسن القيام وها قد لقي ربه أخيراً . أما الذي أنشأ الحركة الإسلامية في القارة الهندية الباكستانية فهو باق على قيد الحياة لينحمل الأمانة فدان زميليه الجليلين استكملوا الله فسيح جناته ونحن الآن في صد رضاء الشيخ الهضيبي . والعين تدع والقلب يحزن وأنا بك أيها الشيخ الهضيبي لحزونون .

● وللأسف البالغ أن الذين قدورون حركة الإخوان المسلمين وخدماتها حق التقدير هم قليلون جداً في بلادنا لأن الدعاية التي قامت بها القوى المعادية للإسلام ضللت الكثير من الناس . ولكن أولئك الذين عرفوا بهم جيداً هم يعلمون علم اليقين أن العمل الإسلامي الذي تم في الفترة الأخيرة في البلاد العربية بصفة خاصة وفي الدول الأخرى بصفة عامة ، والجهود التي بذلت فيها لبعث الوعي الديني والخلق ، ولتبصير المسلمين عامتهم وخاصتهم بالإسلام الصحيح كل هذه كانت ثمرة جهاد الحركة الإسلامية التي أنشأها الأستاذ الشهيد حسن البناء ونماها الأستاذة حسن الهضيبي وعبد القادر عودة وسيد قطب رضي الله عنهم . ● أيها الأخوة الكرام لو قدر لاحكم أن يتجول في العالم العربي لراى بأم عينيه من الخليج إلى المحيط أن أي رجل يتخصص للإسلام وبعض عليه بنواجده ويسمع بالقهم الإسلامي العميق والمفرد على دين الله والسلوك الإسلامي الحميد هو من الإخوان المسلمين ينمي لهم أو ينار بدعوتهم أو على الأقل له صلة بهم . حتى في

أمريكا وأوروبا كل أولئك الذين تراهم مشبعين بروح الإسلام من الشباب العرب معظمهم من أتباع هذه الحركة . إلى أن صارت « الإخوانية » - أن صح هذا التعبير - رسمياً للإسلامية . فأبدا رجل التقت فيه الثقافة الحديثة بالثدين أغنيته الناس بدون بطل الكثير من الفكر أنه أخ من الإخوان ملتزماً أو منضبطاً أو متديناً . ولهذا عندما أصيبت بعض البلدان العربية بداء اللادينية والقومية والانظمة الأخرى المعادية للإسلام أصبح الأمر فيها أن كل شئ رزى ينحى إلى الجامع ويعلى بانتظام لاهقته الباحث وطارده . ولقد كان من فضل الله تعالى على البلدان العربية كبراً إذ بدأت حركة الإخوان في هذه المرحلة من التاريخ التي أخذت فيها البلدان العربية تصاب بأفواء العلمانية والقومية والانحلال الخلقي ولا ندري ماذا سيكون أمر هذه البلدان بعد كل ذلك لو لم يقدر الله لصركة الإخوان أن تبرز إلى الوجود وتمسك بالموقف وتقف في وجه التيارات المدمرة لكل قيمة فكرية أو خلقية .

● وفي هذه المناسبة من الجدير بالإشارة إلى أنه ما قبل ٢٥ أو ٣٠ سنة عندما كانت حركة باكستان في قمة النشاط فإن جميع أولئك الذين كانوا متعربين من الشعور الإسلامي أو التحسين للقومية والعلمانية في البلاد العربية كانوا من مؤيدي « المؤتمر الوطني الهندي » وزعيمه (المهاتما غاندي) الذي كان يحارب فكرة قيام باكستان ففي هذه الدوامة المعقدة من الأمكنة الزائفة والدعوات المخروقة كان الإخوان المسلمون هم الوحيدون في تأييد فكرة باكستان والدعوة إليها . بل هم لا يزالون يناصرون باكستان في الملمات ويدافعون عنها في كسافة المجالات . لا تزال نذكر كلمة الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله في إحدى المؤتمرات الإسلامية : باكستان لاتحتاج إلى تعيين سرفائها في البلاد العربية فالتنا معشر الإخوان تعتبر أنفسهم سرفاء لباكستان : الدولة التي قامت على الإسلام . ومع هذا فقد كان غريباً أنه عندما تقابعت على الإخوان حلقاته متصلة من الاضطهاد والتفكيك لم تر هنا إلا فئة من الناس تعاطفت معهم ونالت بالإهم . وأغلب الناس قد نضلوا بدعاية الأعداء من انفرادات ملققة وانهايات كاذبة الصفت بهم . وعندما صبت على الإخوان تلك الضربات القاسية الضربات التي اقشعرت منها الجلود وندى لها جبين الإنسانية حيث ذهب ضحيتها خيرة قادتهم وخيرة

شبابهم لم يفقد هذا البلد - باكستان - من جذ هذه الإجراءات ، وبارك القاتمين بها .

● وندعو الله تعالى بأخلاص وصديق أن يغفر الله تعالى الشيخ حسن الهضيبي . بفضلته وحضانه . ويعلي درجاته في جناته ويجزل ثوابه لما قام به من تضحيات وخدمات وينقم ببعض عدله من الذين أضطهدوه واضطهدوا زملاءه طيلة عشرين سنة ، ويكتب للإخوان أجراً حسناً لما صبروا واستقاموا وتحملوا من المصاعب مالا يتصوره الإنسان وخدموا الحركة الإسلامية في غياب السجون والمعتقلات .

● وندعو الله تعالى أن يعلى درجات المجاهدين من الإخوان الذين قاتلوا اليهود في حرب فلسطين فاستقبلوا وقاموا ببطلات رائعة حتى أصبح اليهود وأعدائهم لا يخافون من الجيوش المصرية وجيوش الدول العربية كما خافوا هؤلاء المجاهدين الإبطال . فالذين نالوا الشهادة في هذه الحرب نسال الله أن يتقبل شهادتهم . والذين جاهدوا وحققوا ما عاهدوا الله عليه اعطاهم خير ما يجزي به عباده المجاهدين .

● نسالك اللهم أن ترفع درجات الإمام حسن البناء في الآلى الأعلى وأن تجعله من القربين لك . لأن هذا هو المجاهد الذي أنشأ حركة الإخوان الإسلامية وغير مجرى حياة الوف مؤلفة من الناس ونفع في روعهم حب الجهاد والاستينات في سبيلك وأنشأ منهم جيلاً مؤمناً صابراً لم يستطع العدو أن يميل به عن جادة الحق أو يحو آثار الحركة الإسلامية رغم ما صب عليه من الظلم والصدوان والمذاب .

اللهم ربنا تقبل بنفسك وكرمك خدمات الذين شقوا في سبيلك كالاستاذ عبد القادر عودة والشيخ محمد فرغلي والاستاذ يوسف طلعت وزملائهم وسيد قطب وزملائه عبد الفتاح اسماعيل ومحمد هوانى واكتب لهم ما كتب للشهداء الإبرار من أجر وعطاء واجعلهم من الذين أنمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . وحسن أولئك رفيقاً .

وأخيراً أتقدم إلى جميع الإخوان في العالم وأقارب الأستاذ الهضيبي وأسرته الكريمة بأحر التعازي داعياً المولى الكريم أن يلهيهم الصبر . والله مع الصابرين .
وأخيراً دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين .

تقرير عن واقع .. الترجمة في الجمهورية العربية الليبية

الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وغيرها ب - وفي الامم المتحدة انصرت الجهود الكبيرة التي بذلتها ج.ع.ل لابرار اللغة العربية فاصدرت الهيئة الدولية قرارا باعتبار لغة الضاد احدى اللغات الرسمية المعترف بها داخل المنظمة ومانفرد منها من مؤسسات ومنظمات متخصصة كما تمهدت الـ ج.ع.ل . بتمويل النفقات التي تتطلبها تنفيذ هذا المشروع الهام الذي يحل الكثير من الابهام والدلالات الرامسة .

ج - تساهم ج.ع.ل. في نشر اللغة العربية والتراث العربي في عدد من اقطار العالم خصوصا الاسلامية منها ونخص الاقطار الافريقية . كما ان الجامعة الليبية تقوم بدور نشط في هذا المجال حيث تخصص سنويا جانباً كبيراً من منحها الدراسية لغير العرب لدراسة اللغة العربية والعلوم الاسلامية والتراث العربي الاسلامي بوجه العموم .

ومن كل ما تقدم يتضح الدور الكبير والعلمي الذي قامت وتقوم به ج.ع.ل. في ميدان ابراز اللغة العربية داخليا وعالميا والاعتزاز بتراث حضارتنا العربية العريقة ..

ويجب ان تؤكد ان اتجاه ثورة الفاتح من سبتمبر لا يعني رفضا او استهانة بلغات الامم الاخرى او بحضارتها او بثقافتها بل ان ما تنطه من اجراءات يعني بالضبط تصحيحا للاوضاع ورفضاً للاستعمار الذي اراد السيطرة علينا ثقافيا عن طريق فرض لغته على حساب لغتنا القومية ... كما يجب الا يتبادر للاذهان ولا يتعارض مطلقاً مع ضرورة انفتاحنا على اللغات العالمية الاخرى .

مع ملاحظة ان اهتمامنا باللغة العربية منبعم في المقام الاول الرغبة في احياء لغة اباؤنا واجدادنا خاصة وان تلك اللغة غنية بالالفاظ والمعاني التي تصلح لمسيرة اخر التطورات الثقافية والعلمية السائدة في عالم اليوم واما بالنسبة لسياسة الترجمة موضوع اجتماعنا هذا فاننا نقول اذا كانت سياسة التعريب تتطلب من غير العرب تشييط مجهوداتهم في الترجمة فان سياسة التراث العربي والاسلامي تقتضي منا ترجمة هذا التراث الى اللغات العالمية حتى يصبح في متناول يد كل طالب علم ومعرفة . وفي هذا المقصد بدأت الجمهورية

النهج الاستعماري بعد ان ربط وجوده بوجود الاستعمار مستمدا قوته منه ومنفذا لخطه ضد العروبة والثورة العربية المتحررة .

ومن هنا فقد قامت ثورة الفاتح من سبتمبر بما يلي :

ا - التركيز على اللغة العربية في مدارس ج.ع.ل. بكافة مستوياتها الابتدائية والثانوية والجامعية وذلك بزيادة حصص تدريسها واعتبارها اللغة المعتمدة اعتمادا كاملا في تدريس باقي المواد الدراسية الاخرى

ب - تعريب كافة الاسماء والمصطلحات العلمية والثقافية والفنية والتجارية في كافة دوائر ومؤسسات الدولة وكذلك في الشركات العامة والقطاع الخاص وفي ذلك من الشؤون المحلية كاسماء الشوارع والمجلات العامة وغيرها والتي كانت فيما سبق تأخذ أسماء اجنبية فاستبدلتها الثورة بأسماء عربية تتصل بتراثنا القومي والتاريخي.

د - تقوم اجهزة الاعلام الليبية خصوصا الاذاعة المسبوعة والمريية في المساهمة في عملية احياء التراث القومي وترسيخ اللغة العربية ومراعية في هذا المجال ان يكون ما يصدر منها من مواد اخبارية وبرامج اذاعية عربية وخالية تماما من المصطلحات الاجنبية الداخلية .

خارجيا : وفي المجال الخارجي بذلت ج.ع.ل جهودها الكامل في ابراز اللغة العربية وتأكيد وجودها عالميا ويتضح ذلك من الاجراءات التالية :

ا - فرضت على كل اجنبي يزور ج.ع.ل . ان تكون بيانات جواز سفره عربية .. وهذا الاجراء ولاشك قد اسهم الى حد كبير في جذب اهتمام العالم الى اللغة العربية وقد وجد صدق كبير في كثير من دول العالم ونشير في هذا المجال الى ان اكثر من ٢٥ - دولة اجنبية عربت جوازات سفر مواطنيها من بينها

الدولية في الوقت الذي تعمس فيه جاهدة لنشر التراث العربي الاسلامي في الاركان الاربعية من المعمورة .

ولا بد لنا ان نشير في هذه الحلقة التي تبحث شئون الترجمة في الوطن العربي الى الاهتمام الخاص والكامل الذي اولته الجمهورية العربية الليبية للغة العربية ايماناً منها بقيمة هذه اللغة التي تشكل احد اركان قوميتها العربية والتي تصل حاضرتها بعاصمتها ناطقة النسا نترات اجنادنا وما ابدعوه من فكر وعلوم وخرجوا من خلالها للعالم بأزهى واعظم حضارة انسانية كانت الاساس والمنطلق لكل حضارة تلتها ... كما انه من جهة اخرى فاننا نؤمن بان الجدوة الحضارية لم تغب من ديارنا العربية الا حين ضعفت اللغة العربية من جراء تكاثر الاعداء عليها .

هذا وتتضح اهتمامات الجمهورية العربية الليبية باللغة العربية ومدى اعتزازها بالتراث العربي الاسلامي اذا ما استعرضنا الانجازات التي حققت ضمن ذلك الإطار داخليا :

اهتمت ج.ع.ل. منذ تفجرت الثورة في الفاتح من سبتمبر من عام ١٩٦٩ بابرار اللغة العربية داخل حدودها ابرازا كاملا وعميقا مهمة كافة الصور المشوهة ومحاولات المسخ التي استهدفت لغتنا العربية لفترة طويلة من قبل الاستعمار الاجنبي ومعلوم ان بلادنا قد رزحت لسنين كثيرة تحت نير الاستعمار الفاشستي وما عرف من هذا من محاربة حاققة لكل ما يتطرق بالتراث العربي الاصيل واللغة العربية خصوصا بعد ان لم يستعمرون الدورات الكبير والهام الذي تلعبه اللغة في تماسك الامة الواحدة ونبات شخصيتها العربية المميزة .. كما تلا الاستعمار حكم ملكي ضعيف واصل السير على

هذا التقرير قدمه الوفد الليبي الذي مثل الشقيقة في حلقة الترجمة في الوطن العربي التي انعقدت في الكويت ما بين ٢٤ - ٢١ ديسمبر الماضي .

من المتفق عليه ان الانسان يعيش في ظل حضارة واحدة قوامها مجموعة متنوعة من الثقافات . ولاشك ان الثقافات - على اختلاف اشكالها والوانها - تعتبر الروافد الاساسية التي تتكون منها حضارة الانسان الواحدة .

مع ملاحظة انه اذا كان ينبغي الاعتراف منذ البداية - بان نمة ثقافات تؤثر في حضارة الانسان (في وقت من الاوقات) اكثر من غيرها ، فهذه الخطا ان نستسلم لوجهة النظر التي تروج بالحاح لما يسمى بالحضارة الغربية ، والقول بان الانسان يعيش منذ الثلثةة عام الماضية في ظل تلك الحضارة الزمومة .

وبما ان الحضارة كل لا يتجزأ فليس ، لا يجوز طاعة الراس لمن يريدون الابهايم بان العالم اجمع يعيش في ظل حضارة الغرب التي غلب عليها الطابع الاوربي ومنه تنتقل الان الشطة الى ما يسمى بالحياة على الطريقة الامريكية

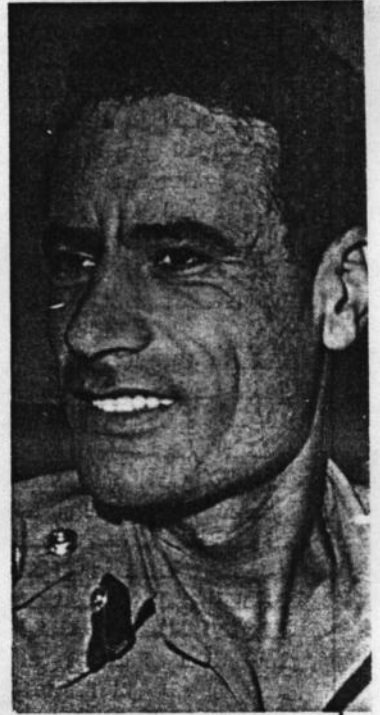
والواقع انه لولا رغبة السيطرة لما طوت الحجج للترويج لثقافة دون الاخرى ولا تردد الادعاء الذي يسمى الى اخضاع الحضارة ككل لثقافة واحدة دون غيرها .

فالثقافات مكملة لبعضها اذ هي حلقات متصلة او متعاقبة في سلسلة الحضارة الانسانية ، وكل ثقافة تستفيد من الاخرى تؤثر وتتأثر بفكر الانسان دون احتكار او تسلط .

وعلى هذا الاساس ، عملت الجمهورية العربية الليبية ، منذ ثورة الفاتح من سبتمبر من اجل اعطاء ثقافتنا العربية حقها ، ذلك الحق الذي اهدر من فعل تسلط الثقافات التي فرضت علينا ايام كنا مسلوبين الارادة .

لقد حاولنا ومازلنا نحاول - باصرار ودأب - احياء اللغة العربية لما تحتويه من تراث عربي واسلامي يمكن ان تستفيد به الانسانية جمعاء . فالحضارة لاتمحو الاصل ولا تسمى الى ذلك والا افتقدت جلورها ووقفت عارية في مهيب الريح .

فاسهاما منا في حضارة الانسان تسمى الجمهورية العربية الليبية الى نشر اللغة العربية وتمييزها في المحافل



العربية اللبية في تشجيع الترجمات المختلفة لاميات الكتب التي تمكس تراثنا العربي والاسلامي ، وهي ماضية في هذا الطريق في محاولة من جانبها لحياء هذا التراث الذي اسهم ومازال يسهم في الحضارة الانسانية .

وعلى اية حال ، فان الجمهورية العربية اللبية تنظر الى الترجمة على انها طريق ذو اتجاهين :

اتجاه ينقل ثقافتنا بتراثنا الى سائر انحاء العالم واتجاه اخر ينقل اليها اخر ما توصل اليه غينا في مجالات العلم والتقنية والفكر

فالترجمة باتجاهها هي اسلوب فعال ومجد لنشر التفاهم بين الشعوب تحت مظلة حضارة انسانية واحدة . واما اذا اقتصر الترجمة على نهج اتجاه واحد ، فالنتيجة ستكون مخيفة لهدفها . ولذلك وجب علينا نحن العرب ان ننشط كلنا في وقت واحد لبث روح جديدة تلهم الجهود الفردية والجماعية لترجمة الثقافة العربية والاسلامية القديمة والحديثة ، لان هذا الاتجاه عانى من القصور اجيالا طويلة الامر الذي يستدعي ترويضه والاهتمام به .

والحقيقة ان الجمهورية العربية اللبية ادركت ان كافة مظاهر الثقافات الاجنبية رغم فوائدها الجمة في مجالات الحياة العملية - تفقر الى معالجة حاجة الانسان للجوانب الروحية . ومن هنا جاء اهتمامه الرامي الى تزويد العالم

بمبادئ ومفاهيم النظرية الاولى والاخيرة وهي الاسلام الحنيف الذي يصلح منبعاً لتروي منه النفوس العطشى المنجرفة في متاهات الفكر المادي

وفي هذا الصدد ، تعمل الجمهورية العربية اللبية جاهدة على كافة المستويات - لتقديم جرعات من الفكر الروحي المستقي من الاسلام - الى مختلف المجموعات البشرية .

ولاشك ان رغبة شعب دورا رئيسيا في اداء تلك المهمة خاصة وأن وسائل النشر والتوزيع سخرت لها كافة الامكانيات المادية والبشرية لنقل عمارة الترجمات الى كل ركن من اركان العمورة

والمعروف ان الترجمة لها تاريخ عريق في عالمنا العربي ، ويتضح ذلك جليا من بداية القرن الثاني الى القرن الرابع مما حدا بالخلفاء العباسيين ان يجعلوا من مدينة بغداد اكبر مركز من مراكز العلم والثقافة وقد نشطت حينذاك الترجمة وراحت من اللغة اليونانية والفارسية الى اللغة العربية . كما نقلت الى الهندية . كل ذلك تم بفضل حركة الترجمة التي شملت كل نواحي المعرفة بحيث ترجمت مجموعات عديدة من الكتب العلمية والادبية والاجتماعية وكتب العلوم البحتة والتطبيقية . ونمة دلائل على ان كتب العلوم تبوات المكانة الاولى وزادت نسبتها الى حد كبير حتى ان كافة العلوم والفنون الحديث منها والقديم نقل الى العربية بفضل الترجمة

على انه يلاحظ عدم التوازن والتنسيق بين الترجمة من وإلى اللغة العربية ولذلك فقد دأبت الجمهورية العربية اللبية على بذل الجهد الخاص لترجمة الكتب العربية الى لغات اخرى .

وفي هذا الصدد ينبغي ان نذكر - وبشكل جاد - في العمل المشترك الذي قد يتبع للمجتمع الدولي فرصة التمازج على الثقافة العربية ، وما تتمسكه من اصالة وعراقة وبحور من المعرفة والعرافان فان تنسيق الجهود هو - في نظرنا - امر ضروري لانا نتطلع كلنا بوحدة اللغة وذلك يحتم علينا تجنب بثره الجهد . ومن اجل ذلك تدعو الجمهورية العربية اللبية الى وضع مصطلحات وضبطها وتوحيدها ثم تعميمها مع ملاحظة

ان هذا التوحيد بات ضروريا فيما يتعلق بترجمة المؤلفات العلمية والتقنية .

على ان ذلك الاتجاه لم يفصل الجمهورية العربية اللبية من الاهتمام كذلك بترجمة امهات الكتب العلمية والاجنبية الى اللغة العربية . والواضح ان هذا الاهتمام يدخل في اطار النهضة الثقافية والعلمية التي تشهدها بلادنا منذ ان تفجرت ثورة الفاتح من سبتمبر ولكن احقاقا للحق ، فان الترجمة - فيما عدا بعض المجهودات الفردية تكاد تكون محصورة في مؤسسات الدولة التربوية وعلى رأسها جامعتي طرابلس وبنغازي خصوصا في كليتها العلمية ككلية الهندسة وكلية هندسة النفط والمعادن وكلية العلوم وكلية الزراعة . ويتجلى ذلك اول ما يتجلى في نشاطات كل من : ١ - ما يقوم به الاساتذة بترجمة الموضوعات الدراسية من اللغات الانجليزية والفرنسية وغيرها الى اللغة العربية ولكن معظمها لم يخرج عن النطاق الجامعي .

ثم هناك الترجمات التي تقوم بها المؤسسات العلمية والمهنية كمؤسسة البحوث الصناعية ومؤسسة البحوث الزراعية

وهاتان المؤسساتان اقتصرتا الترجمة فيها على البحوث والدراسات التي تتعلق في مجال عملها ، ويحتل قسم الترجمة حيزا هاما ، والبحوث فيها باللغة العربية وترجم بالغة الانكليزية والفرنسية ويتم ارسالها الى جهات مختلفة من العالم في نطاق تبادل المعلومات مع المؤسسات النظرية في الدول العربية والاجنبية كذلك هناك المؤسسة العامة للبناء التي ينحصر عملها في البحث عن المياه الجوفية في كافة انحاء الجمهورية وهذا يتطلب بالطبع دراسات جيولوجية للافرض العربية اللبية ومغفلها قد وضع لغات مختلفة . وهذا مادفع المؤسسة للاهتمام بالترجمة وقد ساهمت في ترجمة الكثير من البحوث الجيولوجية والطبوغرافية في بلادنا

كما لا يفوتنا ان نذكر الجهود الطبية التي تقوم دار الانار في الجمهورية العربية اللبية بها في مضمار الترجمة خصوصا فيما يتعلق بترجمة النصوص والوثائق التاريخية القديمة التي تروي قصص الانار التي تمثل بها بلادنا كما تروي قصة الاقوام التي اقاموها كالفينيقيين والافريسيين والرومان

وتصدر دار الانار بصورة غير منتظمة مجلة تضم البحوث والدراسات التي يجريها علماء الانار العرب اللبيون وكذلك علماء الانار العرب والاجانب الذين يقدون الى بلادنا لدراسة تاريخها وانارها وفيما عدا ذلك فان الادارة العامة للثقافة والادارة العامة للاستعلامات بوزارة الاعلام والثقافة هما الان - كل حسب اختصاصه - مهتم اهتماما جديا في تنشيط الترجمة وهما بصدد انشاء جهاز متكامل للترجمة من اللغات الحية العالية الى اللغة العربية

وترجمة المؤلفات العربية الى اللغات الاخرى .

واما بالنسبة للترجمات التي يقوم بها الافراد من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية فهي جهود رغم انها محدودة الا انها استطاعت الى حد ما ملا حيزا في ميدان الترجمات .

ونذكر مثالا على ذلك الكتب الادبية والتاريخية التي قام بترجمتها عدد من الكتاب اللبيين امثال الاساتذة خليفة التليسي ومحمد الاسطى وعبد السلام ادهم وغيرهم .

وبعد فانا نقول ان الجمهورية العربية اللبية وان كانت تعتبر مجهوداتها حتى الان متواضعة في مجال الترجمة بصفة عامة لان اهتمامها محصور بالترجمات ذات الطابع المحلي التي تحتاجها في نهضتها الثقافية والعلمية الصاعدة .. غير ان ادراكها العميق باهمية الترجمة من اللغات الاجنبية الى العربية او بالعكس وما يمكن ان يجنيه الشعب العربي اللبي والعرب عامة يدفعها الى اعطاء الترجمة اهتماما خاصا والتوسع في هذا المجال في خططها الانمائية الجاري تنفيذها الان ..

وتنتهج لعل فرصة انعقاد هذا الملتقى لدعوة سائر الدول العربية والاسلامية الى تكثيف جهودها في ترجمة تراثنا العربي والاسلامي لا فيه من فكر قويم يمكن ان يعود بفوائد جلييلة على الانسانية جمعا .

وفي ذات الوقت ، تعرب الجمهورية العربية اللبية عن ترحيبها بأي تعاون عربي جماعي - من اجل تنشيط الترجمة في جميع مجالاتها .

وفد
(الجمهورية العربية اللبية)



يوسف إدريس يقول : أعمر قوا .. كتب .. التراث

الاتجاهات الحديثة في الفكر العربي المعاصر اتجاهات ملتوية ، كثيرا ما تشط وتبتعد عن مسار الحضارة الإسلامية، بل وتحاول جاهدة هدم كل قديم تنتمي إليه مرتكزات هذه الأمة .. وهذا الأمر جديد على ثقافتنا منذ أن اتصل طلاب العلم العرب بالعالم الغربي .. وحملوا ما حملوا من ثقافات أوروبا وثقافتها .. وضلوا الطريق في الاهتداء إلى الصحيح من السقيم فخلطوا عملا شيئا كثيرا بعمل صالح .. حتى انتهى دور الصالح في طغيان الفاسد .

ونتيجة لاعتناق كثير من الكتاب لمبادئ أرضية فاسدة، ممة ، وقيامهم بالدعوة إليها هزت هذه المؤثرات واضحة في أعمالهم .. فلا تكاد تقرأ لكتاب منهم حتى تتبين وجهته واتجاهه .

ولعل المبادئ الشيوعية الماركسية كانت ذات حظ وافر واسبق إلى أفكار أديبائنا من غيرها ، حتى ظهرت طبقة كبيرة منهم نقلت أفكار الملاحدة إلى الأدب العربي في أية صورة ينسجون على منوالها .. ان كانت قصة أو مسرحية ، أو حتى شعرا وهذا الأخير حظي بعدد وافر من المتشاعرين .. وما أكثرهم !

ثم كانت دعوتهم المشهورة إلى نبذ التراث كله والقائه في البحر أو إحراقه .. وكانت جلبة كبيرة وصخب شديد أدى إلى صراع ونداع وردود ، وخفت حدته نوعا ما ، وكادت تتلاشى بعد أن ينس دعابة التقليد الناقل من الغرب ... وبحت أصوات أبواقهم .. ووجدوا ان لا فائدة من جراء ما يصرخون من أجله .. فسكتوا على مضض وان كانوا يتحينون الفرص بين فقر ولاخرى ليعلنوا أحقادهم من جديد .. أما المسلك الكتابي فسي

القصة و المسرحية و الشعر فديدهم ماض فيه .. ونقادهم يدونهم في الغي مما يحتاجون إليه من ترويح وتمجيد و إبراز .. والشعب المسكين يتقرا الانكار فتارة يعرض بنان الندم على اختفاء ما يفيد من قراءته وتارة يضحك ملء شديقه سخريه وهزوا .

صرخة من جديد :

وما يثير الاستمزاز حقا ، ان يظهر على الناس رجل يفضح معلوماته في مقابلة صحفية .. فالدعوة والتبذير شيء والحديث شيء آخر .. ولا يملك القارئ الواعي الا أن يعيد القراءة من جديد ليتأكد ان قائل الكلام الاول هو منشيء الكلام الاخير .. فطابع التناقض واضح وضوح الشمس .. وافتقار رابطة الفكر بارزة من خلال الحديث المبعثر .. وضحالة فهم الكتف للإسلام تبدي سوء معاملته وتصبه بالتمالي دون ان يملك نواصي الارتفاع .. إلى جانب الابتكار العظيم الذي يضيفه الكاتب إلى معلومات الناس !!

وما دعاني إلى هذا الحديث مقابلة أجريت مع الكاتب المصري اليساري يوسف إدريس في مجلة البلاغ البيروتية ... ضمنها ما ذكرناه قبل قليل ..

وأقول انه عندما ينتهي القارئ من قراءة المقابلة .. يجد انه خرج بشيء اسمه « العبث » لان الرجل لا يملك ناصية فكرة صحيحة ومن هنا تجمع الهذر على لسانه فاطلق ما شاء له اطلاقه من التهم ورمى الواقع كله بالجهل .. ليكون هو الوحيد الرجل العالم المخبور !!

تراثا تخريفات وزخرفات لغوية !

ومن ضمن الاسئلة الموجهة إليه ، سؤال عن دور الكاتب الصحيح . وهنا أفرغ الكاتب مجهوده في تعريف المجتمع العربي وجهله .. ثم تفر إلى التراث ليقول فيه « فالتراث سخيف وليس فيه شيء للقراءة » . ولبيئت تفاحة التراث يقول « أنا قرأت عشرات كتب التراث ، ولم ألح فيها فكرة واحدة باستثناء بعض الكتاب أمثال الغزالي وابن رشد » وعلى هذا فهو يقرر ويقول « يجب ان نحرق كتب التراث لأنها كلها تخريفات وزخرفات لغوية ! »

هذا هو رأي الكاتب الكبير في التراث .. ولا أدري كيف يسوغ له الحديث بهذه الجراءة النهائية .. الا اذا أدركنا انه يحفظ هذا الكلام عن ظهر قلب من معليه وأسائفته الذين سبقوه في هذا المضمار .. فكرر

مقولاتهم وأعاد سبك دعواهم بكلماتها بطة . هبوط أخلاق الكاتب نفسه .

وأضحك من أعماق نفسي .. عندما يقول انه لمح بعض الافكار في كتابات الغزالي وابن رشد على حين لم يجد أي اثر الاخرى .. وجل كتابات الغزالي وابن رشد — كما نعلم — في الفلسفة !!

ثم نعود إلى آثار يوسف إدريس لنجد انها مجهولة ولا حظ لها من الذبوع .. اللهم الا ما يقوم به أنصار المذهب الماركسي في الكتابة عن أعماله كسبيل للترويح ، أو تتعاون السينما معه — مغامرة — لإخراج قصة من قصصه لاحتياجها إلى الصورة الجنسية الهابطة والانتحطاط الأخلاقي الذي وصلت إليه السينما اليوم ولحاجتها لمثل هذه الكتابات وجدت بغيتها — بعد كد ونصب — في كتابات يوسف إدريس !!

هذا هو الذي يدعى سخف التراث ويطالب بأحراقه .. واتساع كثيرا حول هذا الحديث .. هل جهل الرجل بالتراث هو الذي حدا به إلى هذه الدعوة . لعدم تمكنه من فهمه فثار عليه ؟! أم ان مستلزمات الفكرة الهدامة الملحدة التي يحملها تبلى عليه مثل هذا الهذيان الذي يردده ؟! لا غبن اذا قلت ان الأمر الثاني في المقدمة .. والاول متوفر فيه بدون كلفة .. وأحب ان أقول :

ان الإيجدية التي يكتب بها هذا الكاتب الدعوى .. ان هي الا جزء من ذلك التراث فهل يملك الكاتب ان يقدم لهذه الأمة فكرا بغير هذه اللغة .. ان اللغة هي أم هذا التراث الذي يطالب الكاتب بأحراقه .. فهل يتخلى — يا ترى — عن الكتابة بهذه اللغة أيضا ؟!

ويقول انه قرأ عشرات كتب التراث ولم يجد فيها أي شيء للقراءة !!

فعلى فرض انه صادق في قوله انه قرأ عشرات كتب التراث فهو أذن قد أخذ عصارته ثم أنكر ذلك عندما خط قلبه ، واسترسل في غيه ، ولذلك قال انه لم يجد فيها أي شيء للقراءة .. فهل — يا ترى — نجد شيئا نقرؤه في أعمال الكاتب الكبير عوضا عن التراث !!

ومن ثم فهو يدعو إلى أن
« نشر بالقيم الجديدة والإنسان
الجديد المتخلص من كل
« الميظطات والميظطات » التي
تبقي الإنسان العربي أعرج
فكرياً ، بينما العالم يتقدم »
ويقول بعد ذلك « ولكننا أمثلها
حضارتها وتاريخها ولكن أكلها
العفن ، وأكلها الانتاج القبيح ! »
واسمحوا لي أن أقول أنني

اتضايق كثيراً من رجل لا يحسن
التثبت في حديثه وينسى كثيراً
ما يقول .. فهذا الكلام من
قبيل البذر الملوث .. وأماكمما
ذكرت ، ولك أن تحكم بمطابقتها
بأحراق التراث وعودته للحديث
عن حضارة هذه الأمة وتاريخها
.. ولا أعرف من أين يستمد
حضارة هذه الأمة وتاريخها ..
ثم يعلن عن حقه المستكن
للتراث مرة أخرى في سببه
البشع وتطاوله المزرى !
ومعرة — أخي القارئ —
أن لم أنطرق إلى ثنائيا حديثه
.. فلا أظن أن حصيفاً شرع عليه
مثل هذه التفاهات دون أن
يحيط بأبعادها ويستشف
معانيها .

النورة الثقافية :

ويسأله المحاور عن كيفية
إمكان تحقيق قيام ثورة ثقافية
.. فيطالب بمقدم مؤتمرات
ثقافية لمناقشة وضع الإنسان
العربي اليوم وطغيان السلفية
والتراث عليه ولاكتشاف مثل
عليها جديدة . فهل تعجب من
هذا الحديث في اكتشاف مثل
عليها جديدة للإنسان العربي ،
وتحريره من طغيان السلفية
والتراث عليه .. وهو الذي
طالب منذ البدء بتحريره من كل
« الميظطات والميظطات » وطالب
بأحراق التراث لخلوه من أي
شيء ممكن ونافع ؟ !

الدين الديالكتيكي :

وحول الدين وأثره سأله
محاوره فأجاب « الدين الإسلامي
دين نقاش ، دين ديالكتيك .
ولكنهم جمدهوا : الأتراك والإخوان
.. الخ .. حتى أصبحت
حياتنا تقرف ... وتقتل ! »

ولم أكن أدري قبل هذا اليوم
شدة تدن الرجل وخوفه على
الإسلام وغيرته عليه .. حتى
أصبح بهذا المنطق العذب الذي
يقطر ثورة وغيرة .. فالإسلام
منطقه وهو دين « ديالكتيك »

.. لكن وا أسفاه .. لقد
جمده الأتراك والإخوان واستغرق
على الكاتب فهمه .. فلم يعد
بمقدوره أن يستفيد منه بمقد
أن جيد وانتهى .. وهو يفهم
أن الأتراك والإخوان قد جمدهوا
الدين الإسلامي لأن إطلاعه
الواسع العميق دله على ذلك
فمن حقه أن يطعن في هذا
وذاك .. وهو الرجل الأريب
والأديب الذي يعرف دينه حق
المعرفة .. ولكن الجهلة لعبوا
به فاضاعوه وجمدوه وحولوا
حياة الكاتب المسكين إلى
« قرف .. وإلى جحيم قاتل ! »
ومرحبا أيها العلامة بـ
« إسلامك الديالكتيكي ! » .

طقوس الاشتراكية :

يقول مجرى الحوار : يوسف
أدريس : تربيت أنه تربية
اشتراكية « وأتعبه » فلماذا
لا نجد أثرها عميقاً في أدبك ؟
وهنا يرفع الكاتب رأسه
ليعلن أنه نشأ في ظل ديكتاتورية
الواقعية الاشتراكية لكن رؤيته
السلبية للفن الاشتراكي
الثوري انقذته من الضياع في
متاهاتها !! ويعلن ثورته على
الاشتراكية لعدم التزامها
بمصرخ ثائلا « لولهتوا الاشتراكية
الأخمينية تحولت إلى طقوس
كالطقوس الدينية ! وتحولت
مقولات لينين وستالين إلى
آيات كتابها منزلة من السماء ! »
وعلى هذا فهو حزين جدا
لتطور الفلسفات الرأسمالية في
حين بقت — كما يقول —
الفلسفة الاشتراكية حيث
وضعها ماركس ! ويسرى أن
روسيا بدأت في الآونة الأخيرة
تتبع فلسفة جديدة عما كانت
عليه هذه الفلسفة أيام لينين ..
ولا أدري ما يعنيه حقيقة من
اتباع روسيا لفلسفة جديدة إلا
إذا كان يقصد تقبيل روسيا

الاشتراكية كسف أميركا
الرأسمالية !! ولك أن تفسر
ما نشاء من حديثه فالرجل
يعطيك خلاصة تجاربه فهو كما
تري ابن روسيا البار ، المشارك
في ندواتها الثقافية ، إلى جانب
كتبه الرائجة في روسيا وأزدياد
الطباعات والتوزيع بعد أن رزق
بمترجمة روسية تنقل أعماله
وشهره هناك في بلد السدم
الأحمر المنجد على الثلج
الابيض !!

وأراني قد أثقلت عليك —
أيها القارئ — وما كان لي

أن أحملك هذا الجهد المضني
لولا حرصى على أن أقلب أوراق
الادعاء .. بعد أن كشفوا
أنفسهم أمام الناس .. فرأيت
أن هذا يعطيني مزيداً من الحق
في أن أعطي توضيحاً لفكرهم .

الحرية المطلقة :

وفي سؤال عن مسرحياته
وانتهابه بالحرية الفوضوية ..
أجاب : أنه لا ضرر من الحرية
الكاملة إطلاقاً .. وما يعنيه
بالحرية المطلقة .. لا يخفى
فهو يسارى أصيل يفهم حدود
دعوته وصنفته فيقول « أنا
اعتبر أن الحد من الحرية تحت
أي شعار كان ، يحول الإنسان
إلى مجرد عبيد ، ويحذف فيه
التوازن الاستيعابية ! »

الم يقل عمر بن الخطاب :
« متى استعبدتم الناس وقد
ولدتهم أمهاتهم أحراراً ؟ لقد
كان عمر يقصد بقوله هذا
الحرية المطلقة ! »

نعم هكذا يرى المفسر الكبير ،
والفاهم العميق للتراث الذي
يطلب بأبعاده .. ألم يقل
أنه لم يجد فيه أي شيء للقراءة
.. وأنه سخيف .. فهذا
مقدار فهمه للتراث الذي يطلب
بأحراقه .

ولم تحت محاوره هذه اللقطة
فوضب بين قوسين (يبدو أن
التراث يسعف الدكتور بسين
الحين والآخر) .

الكاتب نبي العصر !

ويسأله عن جبل الكتاب
الشباب .. وبعد مقدمة من
أجابته على السؤال يقول
« الكاتب الحقيقي هو في
رأيه من يأتيه المكتوب كاللعنة ،
أو كالرسالة التي تفرض نفسها
عليه فرضاً . أن الكاتب هو
نبي العصر الحديث وكل الأنبياء
كانوا كتاباً . »

هذا الكلام ما الذي يتبادر
إلى ذهن منته .. عندما تقرأ
أن الكاتب الحقيقي هو من
يأتيه المكتوب كاللعنة ألا ترى
أنه أصبح شيطاناً مجاعساً
اللعنة تسمى ! .. وأية لعنة
هذه التي يتصددها ؟ وهل سبق
له أن تعرض لهذه اللعنة
نوصفته فعرف أنها طابعها
بخصي الكاتب الحقيقي أو سمة
بارزة من سماته .

أن الكلام لا يحاسب عليه
أحد .. وأن الادعاء زهو يجعل

قائله في نظره كبيراً وبمعهد
عنه حقارته التي يراها به الناس
.. فيظن — جهلاً وحقاً — أنه
مبدع مبتكر للأنماط لم يستطع
غيره الاتيان بها . فهنيئاً للمبدع
المخترع عباراته والفاظ —
الطيبة ! !

كما يرى أنه نبي .. يقدم
للأمة النصيح .. أمي كلامي
هذا مغالاة .. ألم يقل أن
الكاتب هو نبي العصر الحديث
.. اليس هو كاتب كما يراه
الناس أيضاً .. فاذن النبوة في
دنه ما دامت تسرى على الكاتب
.. مهما كانت النبوة فهي
شيء مشاع كما تعلن الاشتراكية
الملحدة في إشاعة كل شيء ..
كما يعتقدونها الكاتب .. فلا
بأس أن كان الاتجاه الذي
يذهب إليه الكاتب يحتقر
النبوات فما من ضر عليه وهو
المجدد الخارج على مقولات لينين
وستالين التي تجددت ويأبى
بجديد .. فيقبل النبوة في صورة
كاتب .. ماذا من مشرفة لحاملها
.. ولا يهم إن يكون نبياً من أي
صنف .. فهذه النبوة الحبراء
تبرق بين عينيه وتخاليل له .

ويقول « وكل الأنبياء كانوا
كتاباً »

هل نعرض عن هذا الكلام
جانبا ونسلم بثقافة الرجل
الواسعة التي عبر خلالها كل
عصور الحضارات والأزمان
حتى أدرك وبكل فهم ووعي
ويتبين أن كل الأنبياء كانوا
كتاباً .. فهو كاتب يجارى
هؤلاء الأنبياء .. وقد تفسر
حسبها يشاع من المذاهب
الرمزية أن كل الأنبياء كانوا
كتاباً على رأي الكاتب الكبير
.. مادام يؤمن بشيء أسسه
« نبوة » ! فلا بأس أن يكون قد
قصد بذلك ماركس ولينين
وستالين وأشياعهم .. فهم
أنبياء كتاب .. وهو نبي جديد
لأنه كاتب !

عفوا . قارئ العزيز ..
أن كثيراً من الغناء هو الذي
تحمله الصحف اليوم والنادر
والقليل هو ما يمكن أن يرد إلى
حقيقته النقاش الموضوعي
والعلمي .. فبريق الاسماء ما
عاد يلتفت إليه بعد ما عرف
أنه بريق مزيف مأخوذ من
أشعة مضرة .

وكفى هذا الذي لخصه .
والألفباء الوارد في العاقبة
كثير كثير .. وما يرد في غير
هذه . أكثر وأكثر .

النجيل الجديد

(ركن التربية والشباب)

يقدمه: عبد العزيز أحمد

الدوام المدرسي

إرهاق - فوق الطاقة

يعاني الطلبة والطالبات خصوصا طلبة الثانوية من مشكلة هي أحد الأسباب التي تعيقهم عن المراجعة الكافية .. هذه المشكلة هي مشكلة الدوام المدرسي فهو مرهق بالنسبة للطلبة ومتعب لهم جدا فالدوام يبدأ من ٧ر٥ الى ١٥ر١ يومي الأحد والأربعاء ويمتد الى الثانية مساء السبت والأثنين والثلاثاء .

وحيث نتصور ان الطالب يعمل ذهنه منذ الصباح الى وقت العصر نجد ان درجة الاستيعاب تقل خصوصا ان كانت المواد تريد اعمال الذهن والتفكير العميق وتأتي جوانب أخرى للمشكلة ان الطالب لا يكاد يصل الى بيته الا وقت العصر قد حان ، فلا يجد الراحة الكافية حتى يبدأ الدراسة من جديد ..

وأن الوزارة كما تحرص على أن تعطي الطالب العلم الكافي فكذلك عليها أن تحرص على إعطائه الوقت والراحة الكافيين ، فمن الظلم أن يمتد الدوام المدرسي الى هذا الوقت المتأخر وليس هناك من عذر يعتذر به المسئولون ببيروت به

هذا النظام ، اللهم الا ان العام الدراسي لا يكاد يكفي لاتمام المناهج . وهذا عذر ليس توفيا فالعلم ليس بالكمية انما هو بالكيف وبمقدار استيعاب طالب العلم له - فمن الممكن جدا بل ومن المريح جدا بالنسبة للطالب ان يختصر المنهج بحيث يعطي اكبر فائدة مرجوة من العلم وبشكل قليل نسبيا ، فنحن لانريد حشو اذهان التلاميذ بالعلم حشوا حتى يحدث ما نراه في اخر الفصل الدراسي وبعد الامتحان ان الطالب ينسى المادة بعد تقديم الاختبار

ثم ان هذا الدوام بشكله هذا مرهق للمدرسين فهم لكي يعطوا الجهد المناسب والجهد المطلوب يحتاجون الى رعاية والى اهتمام بظروفهم فتجد مدرسا له في اليوم خمس حصص او اكثر فكيف تريد من هذا المدرس ان يعطي الجهد المطلوب ونحن نستنفذ طاقته فعلى الوزارة ان تدرك ان المدرسين والتعليم ليسا قوانين تطبق لان الدين يتعلمون بشر وهم ذوو نفسيات متعددة لذا كان التعليم اسلوبا تربويا يهتم بالنفس الانسانية ويريها وهذا

هو النهج الذي انتهجه الاسلام في تبليغ الرسالة اذ انتهج في ذلك نهجا تربويا ربانيا .

حوار

جاءني هذه المرة وهو مستعد للتقاش ، وفي ذهنه موضوعات يريد التحدث عنها وبأدري بالسؤال

● الا تعرف فلانا يا صديقي ؟
● قلت :
بلى اعرفه فقد تقابلنا كثيرا في منزلكم .
● قال :

انه فعل خيرا كثيرا حين عرف كيف يربي ابنه تربية حسنة بعيدا عن تأثير هذه الانحرافات وبعيدا عن تأثير الوسط الفاسد

● قلت :

وماذا افعل ؟
- انت تعرف يا اخي ان الفساد قد حط رحاله في كل مكان وما ان يخرج الإنسان ويختلط بالفساد حتى يتأثر به ، وقد فهم صديقي هذه الناحية فأحب الاختلط ابنه بالشباب الفاسد وأن يتبعه عن الاجواء السيئة لذا فهو لا يتركه يخرج الا معه وماعدا ذلك فهو جالس في البيت مع اخوته لا يختلط ولا يعرف الشباب الفاسد

- وهل صديقك جاد في عمله هذا ؟
- نعم .. الا ترى انه من الخير انه فعل ذلك

- لا يا اخي ان صديقك هذا قد اخطأ في حق ابنه ، فليست هذه هي الطريقة الصحيحة للتربية

- والله اني لاعجب لك منذ عرفتك وعرفت اراءك العجيبة - صبرا يا اخي لم تنح لسي المجال لاكمل رأيي .. ودعني ارو لك هذه الحادثة لابرهن على كلامي فانا اعرف رجلا

احب ان يربي ابنه تربية صالحة بالاسلوب الذي اتبعه صديقك .. قلل من اختلاطه بالناس وجعله ينزل في جو البيت اتدري ماذا حدث له بعد ان كبر وتفتح على الدنيا ..

اولا فقد الثقة بنفسه ، واصبح يشعر بأن تجربته في الحياة قليلة ، ثم رأى اوضاعا لم يكن يعلم بها ولم يمر عليها ولم يجربها فاندفع بدافع حب الاستطلاع والهوى يشبع رغبات نفسه التي حرمها منذ الطفولة او الصغر كأي طبيعة بشرية فآدى اخيرا الى انحرافه عن الجادة المستقيمة

لان الطفل ، والانسان .. . مهما كان هو نفس والنفس لديها رغبات في اللهو وفي التنفيس عن النفس وحسب المخالطة ومعرفة احوال الحياة فان ضغط عليها فانهماستحاول الانفلات والتماهي في ذلك حين تتاح لها ادنى فرصة - باللهي .. لم اكن ادري الى اي حد هذا الاسلوب خطر ولكن بالله عليك اخبرني ما الوسيلة الواجب اتباعها في مثل هذا الشأن ؟

- ليس من بأس ان يختلط الشخص بالناس ويعرف احوالهم ويلهو ويلعب ولكن ليحاول صديقك ان يقذف بابه في المحيط الصالح مع اصدقاء صالحين ، ويبغض اليه الفساد ويحبب اليه الايمان ويريه الصورة الكريمة من الفساد لتعافها نفسه

- اصبت يا اخي .. استودعك الله

- الى أين .. مازال هناك الكثير من الامور تحتاج الى نقاش

- اني ذاهب الى صديقي لاحذر من اسلوبه هذا لئلا يقع في الخطا نفسه

- خيرا تفعل ..

لقطات

- المدرس الناجح هو الذي يجدد أساليبه دائماً
- الطالب المتفوق هو الذي يعرف كيف يستغل وقته وكيف ينظمه
- أن يكذب المدرس فقد كذب شخص ، ولكن للأسف هو يدعو جيلاً للكذب
- جميل أن يبذل المعلم جهده لتفهيم الطالب ، ولكن الاجمل من ذلك أن تجد طالباً يقدر استاذة على جهده هذا .
- انه من السهل أن تجلب عاطفة انسان .. أو أن تفهم شخصاً ولكن من الصعب جداً أن تفهم مجموعة بكاملها ..
- لذا كانت مهمة المدرس شاقة
- بعض المدرسين يذم زميله أيام الطلاب وينقص من قدره ولا يعلم انه بذلك يحبط من قيمته هو في نفوس التلاميذ
- من المؤسف أن ترى المدرس مهملاً .. ومن المثير جداً أن تراه نشيطاً حين قدوم المفتش



ظاهرة

كثير من المدرسين يستعملون أسلوباً سيئاً يعتبرونه أسلوباً جيداً للتدريس ، أو انه هم يتبعونه لهوى في انفسهم فهم دائماً يعلقون على الطالب الذي يخطئ ويخرجونه امام الطلبة ، مما يجعل اكثر الطلبة يتعقد من هذه الناحية ويخشى من الاجابة ولا يتجرأ في التعبير عن رايه خشية أن يلاقي الاستهزاء من مدرسه وقد يأتي الخطأ من الطلبة انفسهم فتراهم يضحكون او يهزؤون على اجابة الطالب مما يجعله يخشى الاجابة وتتولد لديه الحالة نفسها وهنا يأتي دور المدرس الذي يحاول توضيح هذه الناحية لدى الطلبة ومحاولة الطالب الذي يحرص على الكمال .

هذه نواح تربوية هي غاية في البساطة انما تحتاج الى من يعيها ويعمل بها



”مواقف فيها عبر“

بقلم الأستاذ
عمر الأشقر

يقولون مالا يفعلون
انه خطيب مجيد تسمع اليه فيشدك اليه ، ويملك عليك نفسك انه يتدفق في حديثه حتى لا يتلثم ويرصع خطبه بأي القرآن واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقصده جمع غفير من الناس في بلده عاشته عهداً بعد ان استمعت الى حديثه ، فرايت حقيقة الرجل مناقضة للصورة التي كونتها عنه في نفسي ، رايت تصوراته واماله بعيدة عن نهج الاسلام اما اسرته فليس بينها وبين الاسلام الا صلة ضعيفة فآلني حاله وتوليت عنه مؤمناً ان امثاله يصلون عن سبيل الله بعملهم هذا كما كان يفعل الاحبار والرهبان من قبل (يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله) ان هؤلاء اذ يضل بضلالهم عالم كثير ، لذلك كان اثمهم اكبر من اثم غيرهم اما الفرد العادي فان ضلاله على نفسه . هؤلاء يتخذهم غيرهم ذريعة للظلم في الدين والسخرية منه ، ولتوهمته في قلوب الناس ، هذا الصنف من الناس هم الائمة المضلون الذين خشيهم الرسول صلى الله عليه وسلم على امته . ولذلك كان عقابهم شديداً يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « يجاء بالرجل يوم القيامة ، فيلقى في النار فتندلق اقبابه - وفي رواية اقباب بطنه - في النار ، فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون : يا فلان ماشانك ؟ اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ قال : كنت آمركم بالمعروف بالمعروف ولا اتيه وانهلكم عن المنكر وآتيه » .

رواه البخاري ومسلم اعاذني الله وأباك ان تكون من هؤلاء ولقد مر الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به برجال تفرض شفاهم بمقاريض من نار . فلما سال الرسول صلى الله عليه

وسلم جبريل عنهم ، قال له : هم الخطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم ، وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون .. هؤلاء هم خلفاء اولئك الضالين من بني اسرائيل الذين كانوا يدعون الى الخير ثم لا يفعلونه « تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون »

هؤلاء يدلون غيرهم على طريق الخير ولكنهم لا يفعلونه . فحالم كما قال الشاعر :

كالميسر في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول الذي يقدم الخير للناس حري به ان يقدمه لنفسه اولاً ابداً بنفسك فانها عن غيبها

فان انتهت فانت حكيم وشبه هؤلاء الخطباء الذين يقولون مالا يفعلون ، ويعطون ولا يتعطون ، اولئك الزعماء والرؤساء الذين يمنون امتهم بالنصر وبعدونها بالعمز والتمكين والقوة والغلبة ثم لا يحققون شيئاً مما وعدوا . لا يظن هؤلاء انهم بمغازة من الحساب والعذاب ، انما يقولونه مسجل عليهم (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) وعند ذلك سيندمون ويصيحون (ياويلنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها) ان للكلمة في الاسلام وزناً كبيراً ولذلك عد الرسول صلى الله عليه وسلم الكذب في الحديث والخلف في الوعد والفكر بالمعهد من خصال المنافق ولقد راي الرسول صلى الله عليه وسلم صحابة تنادي ابنها : عبد الله بن عامر - بينما كان يلعب - وتقول له : تعال اعطيك ، ترغيباً له في المجيء ، فقال لها - وما اردت ان تعطيه - ؟ فقالت :

تمرا . فقال : « اما انك لولم تفعلين كتبت عليك كذبة » ان الاسلام يعتبر هذه كذبة ، فكيف يكذب اولئك ووعدهم ، فاحرص على الكلمة التي تنطقها ، والوعد الذي تعطيه فان كل ذلك عند الله له شأن .. (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا مالا تفعلون) ..

تركيا :

وفي تركيا جاءت اليهودية
بأتاتورك عام ١٩٢٤ ليلغي
الخلافة الاسلامية ويؤسس
جمهورية علمانية .

تحدث عن أتاتورك «عرفات
اوركا» أحد المعجبين به ،
والخلصين له ، في كتاب سماه
« أتاتورك » فقال فيه :

« كان قليل الاختلاط ، غير
محبب بين الاصدقاء .. شديد
الغرام بالانث .. وكان يتسلى
بالخمر ويشغل نفسه بها فانه
لا يجد ما يسلي به نفسه
وروحه ، كالايمان بالله
واليوم الآخر لانه كان لا يؤمن
بهما .. وكان يعتقد من صغره
انه لا حاجة الى الله ، انه اسم
غامض خداع مجرد عن كل
حقيقة ، وكان لا يؤمن الا
بالمشاهد المحسوس » .

وعندما يتحدث عن صفاته
يقول كان يعشق الخمر والنساء
والموسيقى .

هذا هو أتاتورك الذي نفى
الخلافة والمحاكم الشرعية ،
ومنع التعليم الديني ، واخذ
بالقوانين الأوروبية ، ومنع
الحجاب ، وقرر المغفور والتعليم
المختلط ، وأظهر الأوروبيون
السور من عمل أتاتورك بهدم
الخلافة ، وعن هذه الظاهرة
يتحدث « آرنولد توينبي »

يقول :

قامت الجمهورية التركية
الوليدة بخلع المدافع عن الدين
.. وأزالت الحجاب عن رأس
المرأة واستكرت كل ما يرمز
اليه الحجاب وكنتت الشريعة
الاسلامية باكلها » . انظر
ازالة الحجاب مع لفظة وكنتت
الشريعة ، كيف أن المؤلف ظهر
حقده ضد هذا الدين .

ايران :

وفي ايران اخذوا عام ١٩٢٧م
بالقانون الفرنسي بدلا من
الشريعة ، وقيد البرلمان حرية
الطلاق للمرأة .. وعام ١٩٢٥م
اشتركت ملكة ايران وامرات
العائلة المالكة في مناسبة عابدة
في الزي الغربي ومنذ ذلك
الحين منع الحجاب .
وبقية البلاد الاسلامية تحت
هذا المنحى .



إعداد: الأخت فاطمة عصمت زكريا

لماذا المرأة (٢)

الله واليوم الآخر . وهذا ما
ساتولى الحديث عنه في مقالي
هذا .
ان نظرة تلقينا على خارطة
العالم الاسلامي قبل نصف
قرن تعطينا صورة لما اراده
العدو من المرأة المسلمة .

المخططات التي وضعتها
الصهيونية والصليبية العالميتان
.. نفذها حكام من أبناء جلدتنا
يتكلمون بلغتنا ، كانوا أشد
على الاسلام من جحافل
الصليبيين ، وموجات التتار
والمغول . ارادوا للمرأة المسلمة
ان تزيل الحجاب ، وتخرج
سافرة عارية ، وهم عندما
كانوا ينفذون هذا الدور لم
يكن موضوع المرأة عندهم نزعة
للاصلاح ولا رغبة في اخراجها
من دياجير الجهل والانتحطاط
اللذين كانتا تلف الرجال والنساء
معا ، انما كان موضوع المرأة
جزءا من الحادهم ، من نكرانهم
لله تعالى وحرب الاسلام
والمسلمين . استندنا من التاريخ
ان الذين يرفعون هذا الشعار
على غير الاناس الاسلامي
كفار ، أشد كفرا من فرعون
وتارون وابي جهل ، وانهم عبيد
لفلاسفة أوروبا وطلاب لهم ،
رضعوا منهم لبن الشرك ،
والفلسفة الوجودية ، وانكار

تركستان :

اول ما يطالعنا في هذه
الصورة تركستان المسلمة
المنكوبة على ايدي أوروبا
الشرقية ، صليبية كانت -
ايام القياصرة - او شيوعية
حمراء .
استقر الامر للشيوعيين في
تركستان عام ١٩٤٦ م بعد

جهاد دام استمر منذ عام ١٩٣٠
قدم المسلمون فيه خيرة ابنائهم
وسجلوا صفحة مشرقة في
تاريخ الجود والشجاعة والبذل .
والجود بالنفس اقصى غاية
الجود . وتم الامر للشيوعيين
اخيرا ، وفي مقدمة الغزاة
اربعة وستون شيوعيا عميلا
من ابناء تركستان المجاهدة
وهدموا [٦٦٨٢] مسجدا
وحولوها الى اماكن لهو وفجور
وهتكوا اعراض المسلمات ،
ومزقوا الحجاب بأيديهم في
الشوارع ، وكانوا ينقضون
على العذارى المنتسرات لاقول
كالوحوش ، لان الوحوش
المفترسة تروض مع الايام
فتألف الناس وبالموتها ، وما
عرف التاريخ انذل من
الشيوعيين المجرمين وافرأخهم
عندما يتم لهم الامر .
اذن جاء السفور والتهتك
واشاعة الفاحشة في تركستان
مرافقا لنشر الاحاد ومحاربة
الاديان .

أما في البلاد العربية

فهناك من لا يستطيع القيام بدور أتاتورك فسار في طريق تدريجي . لقد صدر في أحد البلاد قرار بتسريح أعداد هائلة من المدرسات والطالبات وجاء في حيثيات القرار أنه بسبب انتشار ظاهرة الحجاب في بلد تقدمي ... والحجاب ظاهرة من ظواهر التخلف .

كبرت كلمة تخرج من أفواههم !! ما علاقة الحجاب بذلك كنك فمتى يتوصلون هم لتقدمية العراة في أغال أفريقيا المعزولة عن العالم !!

حتى أن مديرا للتعليم دخل فصلا من فصول فساءه أن البنات كلهن يلبسن الحجاب ، فطار صوابه ، وفقد وعيه وهجم عليهن يمزق الحجاب ويقول : أنا لا أستطيع أن أرى هذه الظاهرة في بلد تقدمي . وتبنى حاكم آخر الاختلاط في أكبر جامعة إسلامية استمرت تدافع عن الإسلام وتنشره في المعمورة مئات السنين وكانت شوكة في أعين المبشرين ، وما يريد هذا الحاكم إلا نفسه والقضاء على الهدف من قيامها ثم الدعوة إلى مؤتمرات للشباب والشابات باسم رعاية الشباب وغيرها من مختلف الأقاليم وفي ذلك ما فيه . يرافق تبني هذه الأوضاع نشر الفساد ومطاردة الدعاة ، والقضاء المحاكم الشرعية وتجروا في بلد عربي آخر على فرض قيود على التعدد والطلاق تخالف الشريعة الإسلامية ، ومما يأخذ بالآلالب أن الذي جعل نفسه مشرعا بدل الله فأحل وحرم هو ذاته في حوزته زوجتان !!

وبهذا يتضح أن الرسميين الذين فرضوا هذه الأوضاع كانوا قتلدين لأوروبا ، ولم يكن عليهم هذا بقصد الإصلاح ، أو لخير يريدونه للمرأة ، ولكن كان يرافقه هجمة عنيفة على الإسلام والمسلمين ، ونزعة الحادية ، وسوء طوية . « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » . « يريدون أن يطفنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » . صدق الله العظيم . — أم عصام —

شخصية الركن:

«العالم» عائشة رضي الله عنها

الله عليه وسلم ، ولا افقه في رأي ان احتيج الى رايه ولا اعلم بآيه فيها نزلت ولا فريضة من عائشة . وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : كانت عائشة قد استقلت بالفتوى في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وهلم جرا الى أن ماتت يرحمها الله .

وعن محمود بن لبيد قال : .. وكانت عائشة تفتي في عهد عمر وعثمان ، الى أن ماتت يرحمها الله وكان الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمر وعثمان بعده يرسلان اليها فيسالانها عن السنن .

— هذه هي ام المؤمنين عائشة المرأة الصديقة ، الروجة المثالية ، فاجبها الرسول واكرمها واخلصت هي لسيدتها وزوجها العظيم ، واطاعته وصدقته ، وحملت عنه بامانة واخلاص كثيرا من احكام الشريعة الخالدة ونشرتها واذاعتهم بين الناس ، خاصة الاحكام النسوية والقضايا التربوية ، والمسائل البيئية . ومات الرسول الكريم طلوات انه عليه وهو عنها راض ، ولها داع ، حتى مات عندها صلى الله عليه وسلم ودفن في حجرتها ، رضي الله عنها وارضاها وجعل الجنة مأواها .

اخترت لك:

اختي المسلمة :

في جولة بين الكتب التي تتكلم عن الاسلام والمرأة والتي حرص مؤلفوها على إبراز صيانة المرأة المسلمة ، وقع نظري على كتيب بمنشور [همة في أذن حواء] لابراهيم العاصي ، ولما لمست الفائدة من هذا الكتيب وبما ورد فيه من حقائق تمثل واقعنا المريع وتعيد بالتالي قارئته الى جادة الصواب احببت أن تضفي غذا الكتيب الى مكتبتك بعد الاطلاع عليه والوقوف على ما جاء فيه ووضعه زهرة مع اثاث غفيدتك .. وقد اخترت لك إحدى هذه الهيمات يضعها المؤلف في أذن حواء :

الى امي « يا حواء » !! أما لهذا الانحدار من آخر !! أما لهذا التبدل من نهاية !! اعبتا والامر جد !! الهوا والمعدو متريص !! أمزيدا من العري والتهتك والانفساخ برخص والتدني في مستوى العرض في سوق اللحوم ، وأنت التي تدفعين الثمن باهظا غاليا !!

في تصوري : ان أرقى مستوى تحلمين به أو تتوقين اليه ، وان المجتمع المتحرر الأمثل الذي تدغدغك الآمال في بلوغه هو مجتمع باريس مثلا أو لندن ، ليس كذلك !! اسمعي اذن ، اسمعي ما كتبه واحدة من بنات جنك — وهي محررة في مجلة عربية بيروتية واسعة الانتشار — لقد كتبت في فرنسا الى مجلتها ذات مرة تقول فيها تقول : « ان ثمن حبة الدراق في لندن ، أو عنتود انعنب في باريس ، يفوق ثمن امرأة !! .. يا للرخاء » .

من كنوز السنة:

— قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [كل مولود يولد على الفطرة مأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه] . — متفق عليه من حديث أبي هريرة —

— قالت عائشة رضي الله عنها « سمعت أصوات أناس من الحبشة وغيرهم وهم يلعبون في يوم عاشوراء . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبين أن تسري لبيهم ؟ قالت نعم ، فأرسل اليهم فجاءوا ، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين البابين فوضع كفه على الباب ومد يده ووضعت ذقني على يده وجعلوا يلعبون وأنظر ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « حسبك » وأقول اسكت مرتين أو ثلاثا ثم قال : « يا عائشة حسبك » فقلت نعم ، فأشار اليهم فانصرفوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [اكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا والطهيم بأهلهم] .

رواه الترمذي والنسائي واللفظ له والحاكم وقال : رواه ثقة على شرط الشيخين

الأقلية المسلمة في جنوب المحيط الهادى

كتب التحقيق
عبد القادر بخش
ممثل رابطة الشباب المسلم
القيمية بباكستان

ترجمة
محمد عثمان عوض الله
السودان

العاصمة الوطنية ، وقد شيدت سفارات الدول المسلمة مسجدا جيلاني العاصمة وذلك على ارض زودنهم بها الحكومة الاسرائيلية . ولقد افتتح مؤخرا احدث مساجد الامة ، ولهذا المشروع جمعت المبالغ من كل اسراليا ومسلمي

يحيى . ان الاتحاد الاسرائيلي للجمعيات الاسلامية هيئة غذارية ويوجد مركزه في « ميلبورن » وصحيفته الرسمية هي القارة الاسرائيلية وتصدر بالانجليزية طيعا ، وتعمل فروعه الان في كل ولايات اسراليا . ويملك فرع كوينزلاند صحيفة شهرية ايضا تسمى الهلال، ولقد استهل الاتحاد الاسرائيلي للجمعيات الاسلامية العمل في تكوين شركة تجارية ويستطيع أي مسلم من اسراليا ان يساهم فيها . ولقد أسس شركة الهلال التجارية الاسرائيلية في بداية عام ١٩٦٨ م لاهداف اساسية وهي: اعداد اللحوم التي يحل اكلها ، وذلك لاستهلاكها في اسراليا وتصدير الجزء الاخر للاقطار المسلمة لاسيما اقطار الشرق الاوسط . وسوف تقوم ايضا ببعض الاعمال كتصدير واستيراد البضائع الصغيرة مع الاقطار المسلمة . وتمنع الحكومة الاسرائيلية هذه الشركة تاييدها ومساعدتها الكاملة وذلك لتعزيز مصالح الشركة محليا وفي ما وراء البحار وسوف تبدها بمساعدات مالية كذلك . ويستعمل جزء من هذه الارباح لبناء المساجد ومدارس المسلمين والنشاطات الطلابية الاخرى في اسراليا ولقد بيع حتى الان مائة الف سهم قيمة كل منها تبلغ دولارا واحدا ومتوقع ان يباع اسهم جديدة في المستقبل القريب وقد تفرع الاتحاد الاسرائيلي للجمعيات الاسلامية الطلابية في معظم الجامعات الاسرائيلية وقد وصل عدد اعضائه الى نحو خمسمائة عضو وتأسست هذه القنطرة عام ١٩٦٥ في مدينة «برسبان»

انه تم توقيع اتفاقية بين اسراليا وتركيا سيهاجر بموجبها مائة الف تركي الى اسراليا في فترة عشرة اعوام تقريبا . وكل المدن الرئيسية الاسرائيلية بها عدد ضخم من المجموعات الاسلامية . ان المنظمات الاسلامية المختلفة وجماعات الطلاب تخطط بجدية لكسب يؤسسوا مدارس اسلامية للاجيال الشابة ، وفي الوقت الحاضر توجد مساجد ومراكز اسلامية في كل الولايات تقريبا والدراسة مستمرة في تلك المراكز . وعلى كل فحن نشعر بان هذا غير كاف وعمل شاق ينبغي ان يبذل قبل غوات الاوان اذ ليس من الممكن ان يهمل اطفال المسلمين حتى لا يكون الاسلام شيئا غريبا بالنسبة لهم . ان السبب الرئيسي الذي يجعل الحكومة الاسرائيلية ستقبل اولئك المهاجرين هو انهم سوف يخدمون القطر ، وفي الوقت نفسه يمكنهم ان يستوعبوا ثقافة الاغلبية الغير مسلمة بسرعة كبيرة وينوبوا فيهم اجتماعيا . لذا فان المسلمين الذين يحاولون ان يجعلوا وطنهم الدائم في اسراليا يتحتم ان يكونوا حذرين جدا من هذا المخطط . واذا كانت الحكومة الاسرائيلية مخلصه في خطتها لجلب المهاجرين من الخارج فانه يتحتم عليها الا تهمل الحاجيات الوقتية والمشاكل الدينية للمسلمين كما توضحها المخططات الاسلامية المختلفة في القطر من وقت لآخر ، وبوجه خاص معضلات الاتراك الذين يستمروصلهم للقطر تباعا . لذلك فهي اذن ضرورة للمستعمرات ليقوا على ذاتيتهم ودينهم في الاجيال القادمة .

● لقد بنى المسجد الاول بواسطة الافغانين وقد افتتح في مدينة « بيرث » باساراليا الغربية عام ١٨٩٠ . ومع مرور السنين بنيت مساجد اخرى في اسراليا الجنوبية وفي « كامبرا » ،

بينما هم في السنين الاخيرة مهاجرون من اوروبا ويضمون بعض المسلمين خصوصا من البانيا ويوغسلافيا وتركيا . وبعض المسلمين من الفيجي والباكستان واقطار عربية اخرى استنطعوا ان يجعلوا من نيوزيلاندا وطنهم الدائم . اما الخدمات الدينية فقد ظلت ترقى بواسطة منظمات اسلامية كثيرة تضم جمعية حماية الاسلام النيوزيلاندية المتحدة « صندوق البريد ٢٧٨٨ - اوكلاند - نيوزيلاندا » وجماعة الطلاب المسلمين من اوكلاند وهي اكبر المدن . ولا توجد مدارس للمسلمين بمعد والخطط في طريقها لانشاء مساجد في - اوكلاند - وكذلك - و - ولنتون - العاصمة . ويوجد حاليا عالم واحد من الهند ولكن الحاجة لعلماء مؤهلين يستطيعون المناقشة بالانجليزية لا يمكن تجاهلها . ونسبة لعدم الدعاة فنان الرسالة الاسلامية لم تستطع ان تصل شعوب تلك القطر ، كذلك فنان النقص في الكتب والمجلات الاسلامية هو عامل اخر يجب معالجته في الحال .

● الاسلام في اسراليا :

لقد جاء الاسلام اولا لاسراليا عن طريق الجمالة الافغانين والهنود الذين استجلبوا للمساعدة في تنمية المواصلات الصحراوية وطرق النقل . ويبلغ تعداد المسلمين اربعة عشر الفا وخمسمائة من مجموع اثني عشر مليون ونصف مليون نسمة وهؤلاء يتشكلون من اعضاء السلك الدبلوماسي للدول الاسلامية والطلبة المسلمين من الاقطار الاسيوية والمسلمين النازحين من اوربا « البانيا ويوغسلافيا وتركيا » افغانستان واندونيسيا والملايو والباكستان ولبنان والاردن واقطار عربية اخرى . ويرى

يمتد المحيط الهادي الجنوبي على مسافة واسعة جدا تحتوي على الاف من الجزر الكبيرة والصغيرة والتي تختلف في الحجم والسمات الجيولوجية والخصب اختلافا كبيرا جدا . ومعظم تلك الجزر الجبلية غير مأهولة بالسكان وبسبب التأثير البحري فان الطقس معتدل وموزع توزيعا حسنا . لقد حملت اكتشافات الاوروبيين لسكان هذه انجزر المسيحية والحضارة وللتنوير التعليمي والحكومة المنظمة والادارة مستقرة بالإضافة الى الاسلحة النارية وعديد من الامراض . ولذا فان كل تلك الجزر أصبحت اليوم في الغالب الاسم بلادا مسيحية تحكمها بريطانيا وامريكا وفرنسا ونيوزيلاندا واسراليا تقوى مستعمرة . وفي الوقت الحاضر فنان القادة الجدد لكثير من الجزر المستعمرة تربطهم منظمة جنوب المحيط الهادي يخططون لمشاريع تعاونية والزروع نحو الحكم الذاتي . وقد ظل التحول نحو الاستقلال في كل الاقليم سلمي دائما . وفي السنين القليلة الماضية فان جزرا قليلة قد نالت استقلالها . اما المسلمون فانهم يعيشون في نيوزيلاندا واسراليا وجزر النجوى ولكنهم هم متغايرو العناصر لا يتركزون في نقطة واحدة بل يفتنثرون في خضم من الاهالي الذين ينتمون الى مختلف الديانات والطوائف والشعوب .

● الاسلام في نيوزيلاندا :

يشكل المسلمون في نيوزيلاندا عددا ضئيلا جدا ، ويبلغ تعدادهم خمسمائة نسمة من مجموع السكان البالغ مليون ونصف مليون نسمة وقد جاء الاسلام لتلك البلاد مع تجار الهنود واكثر هؤلاء من منطقة كجرات في الهند



برئيسها ومؤسسها طالب سابق من مدينة كراتشي بالباكستان يدعى ذاكر رحمانى . ولقد ظلت مجموعة الطلاب تبذل جهودا مخلصه لنشر مجلة اسلامية تسمى « الضياء » . واننا نقدمها هنا وشكرنا الخاص للطلاب المسلمين هناك ونرجو ان يلهمهم الله القوة والشجاعة ليواصلوا مجهوداتهم القيمة لنشر الفكر الاسلامي وتعاليمه .

ان انعدام العلماء المؤهلين هو الصعوبة الكبرى وكذلك تباين لغات ومستويات المهاجرين هو ايضا مشكلة خطيرة وان لغة التخاطب العامة بين الجموعات الاسلامية هي اللغة الانجليزية وواقعيا هي اللغة الوطنية وان الحل الوحيد هو امدادهم بعلماء مؤهلين وكتب ومجلات اسلامية باللغة الانجليزية .. وبالرغم من ضالة نشر الاسلام بين الاستراليين والذي يكاد يكون معدوما محليا ، فان اعدادا كبيرة منهم تقبل الاسلام باحتكاكها بالطلاب المسلمين فقط . ولهذا فانه يبدو ان الاستراليين مستعدون لقبول الاسلام وتلقفه حالما يعرفونه ويطلعون على ماهيته . وانه يجب على حكومات الدول المسلمة ان تبذل كل طاقاتها لتأسيس مدارس المسلمين وترسل الفريق ثلو الفريق من الدعاة المسلمين الذين يستطيعون التحدث بالانجليزية والمناظرة بها ان استراليا ليست احسن حالا من أي قطر اوروبي اخر وان قضية الدين شيء يتعلق بالماضي خصوصا وان الدين المسيحي لم يعد يستوى ميول الشعب الاسترالي لاسيما الجيل الصاعد منهم .

● الاسلام في محمية الفيجي :

نقع جزر الفيجي في محور المحيط الهادي الجنوبي . وتمتد الجزر بين خطي

اما العمل التبشيري الفعلي فقد بدأ في عام ١٨٢٥ م بواسطة الجمعية التبشيرية اللندنية تحميمها السفن الحربية وتساند هذه السفن المبشرين وتحميمهم من غصبة الاهالي الذين يتعمق فيهم دينهم القديم ذو الالهة المتعددة والخرافات .

ان اصناف الاوربيين الذين امتوطنوا الفيجي من بداية القرن التاسع عشر هم اما بحارة تحطت سفنهم واما مشيرون وتجار وزراع .

ولقد نقل هؤلاء البيض الاوائل بقدمهم امراضا كثيرة لا يملك الاهالي مناعة ضدها وكانت النتيجة انتشارا واسعا للوباء وضريبة الموت الفظيع . ولقد عرف هؤلاء البيض ايضا منذ الوهلة الاولى الاسلحة النارية والكحول لسكان تلك الجزر . ولقد كانوا يوعزون صدور القواد في الحروب الضروس التي كانت تدور بينهم ، ليقاقل بعضهم بعضا وينظفرون بنصرة كل منهما على عدوه .

● ان الطلب المتزايد في الصين والهند والفلبين لخشب الصندل جاء بتجارة خشب الصندل للفيجي ، وتتم تلك التجارة بان يتبادل الزعماء المحليون مع اولئك التجار اسنان الحوت وذلك مقابل امدادات ضخمة يعدها لهم الاهالي . وظل اولئك الاوربيون ينفعون بمبالغ ضئيلة ويستعملون كل انواع القدر والخلاصة من اجل تأمين اسواقهم في الخارج . ولقد ازدهرت التجارة تقريبا بين عامي ١٨٠٠ م و ١٨١٢ م وفي وقت قليل صار خشب الصندل نادرا واضلحت التجارة تبعا لذلك .

● لقد زرع المواطنون الاوائل من البيض القطن ثم بعد ذلك قصب السكر وتسببت الحرب الاهلية الامريكية في ازدهار اسعار القطن ونشطت بالتالي حركة الصادرات ، ووصل قادمون جدد من المستعمرات الاسترالية وفي ذلك الوقت راج عمل تجاري غير شريف وهو خطف وشراء وبيع الاهالي لملك الاراضي البيض . ونتيجة لذلك اصبح المواطنون الحقيقيون عبيدا في اراضيهم التي كانوا يملكونها فصاروا يسخرون للعمل في مزارع الاجاسب . وقد تحول الحال عندما وصل البيض المخلصون الى الشواطئ الذين اعطوا مركزا اداريا استطاعوا بواسطة صوت مصالحهم ومصالح الاهالي المحليين ، وساعدوا زعماء العشائر ليدبروا شؤون اوطانهم بفعالية ودقة وذلك بمدد بالدستور والقوانين والنظم

وقد انتفت ممتلكات بعض الامريكيين بواسطة الاهالي ولذا فقد طلب من زعماء العشائر ان يدفعوا كمية غير عادلتوي ٥٢١ دولارا امريكي . وقد نم دفع هذا المبلغ بمساعدة البريطانيين وذلك وفق شروط معينة تصاغ الفيجي

بموجبها على الشخصية البريطانية وتكون تابعة بما فيها لبريطانيا العظمى وقد كانت بريطانيا تردد بين تحمل مسؤولياتها تجاه الفيجي وتعمل منها مستعمرة وبين التخلي عنها لانها كانت تخاف ان تتلق نفس الدرس الذي تلقته في نيوزيلندا حيث يخوض الاهالي هناك حرب تحرير شاملة ضد الانجليز وبعد ان رفضت بريطانيا في بداية الامر ان تستجيب لطلب زعماء الفيجي كي تتحمل مسؤوليات الجزيرة ، قدم الزعماء الطلب لامريكا التي لم تعطهم أي جواب وذلك نسبة لان الحرب الاهلية الامريكية كان يشتمل اوارها آن ذاك . ثم قدموا نفس الطلب لانيما وذلك في سنة ١٨٧٢ م ولكنها بدورها رفضت ذلك لانها كانت قد تخلت عن سياسة المستعمرات وقد قبلت بريطانيا ذلك الطلب حينما قدم لها مرة اخرى .

وقد بذل البريطانيون جهودا مضنية لربط الفيجي والحاقها بكل من استراليا ونيوزيلندا لاسباب اقتصادية تحفظ مصالح البريطانيين وايضا تطمس الشخصية الفيجية وتذوبها في تلك الاقطار ولكتم غشلا في تحقيق تلك الاغراض وذلك نسبة لعدم توافر الرغبة عند حكومتها كل من استراليا ونيوزيلندا وبعد افتتاح قناة بنما ازدادت اهمية الفيجي في نظر الغربيين اذ صارت تدمهم بالعمل الجيد واستعملت كميناء جديد في جنوب المحيط الهادي . وعلى الجانب الاخر فان هناك مواطنين غير اصليين وهؤلاء يعملون كل جهدهم ليروا الفيجي ملقحة ببريطانيا ، ولجعلها تحت حكمها الاستعماري . وفي واقع الامر فان المهتمين بالحاق الفيجي ببريطانيا هم اقليم من البيض .

وفي العاشر من اكتوبر عام ١٨٧٤ اعطيت فيجي لبريطانيا العظمى من غير شروط مسبقة وفي الحال اعلن تصريح يقول : ان الفيجي ملك وتابعة للتاج البريطاني . فغاثا الاداريون البريطانيون آنذاك ، الاستقرار والنظام ومنذ ذلك الحين فان المستعمرة قد احرزت تقدما مضطردا اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا . وقد زودوا الجزيرة ايضا بالحكومة المنظمة والادارة المستقرة .

تعتمد فيجي على الزراعة وتصدر بعض المحاصيل الزراعية والمجموع الكلي للسكان هو اكثر من خمسمائة الف نسمة وهؤلاء ٥٠٪ منهم من اصل هندي باكستاني و ٤٠٪ منهم هم من الاهالي الفيجيين الذين ينتمون الى عنصر زنجي يرجع اصله الى افريقيا بالقرب من بحيرة تشانغيا . اما النسبة الباقية وهي ١٠٪ فهم مجموعة من الاوربيين والصينيين وبعض سكان الجزر الاخرى ويبلغ تعداد المسلمين اربعين الف نسمة من المسلمين السنة . ويمثل هذا العدد ٨٪ من مجموع السكان الكلي في القطر .

اقرأ مجلتك ..

المجلة

كل شاماء

بسم الله الرحمن الرحيم
(..كلوا من طيبات ما رزقناكم)

حلويات الطيباوي

حلويات • مولات • كندوش
استعداد تام لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع النخيل - مقابل مسجد العثمان - ت ٥١٢٦٣٦

أسعار استثنائية
لدى تسهيلات في الدفع

شركة أيوب محمد النخيل وأولاده

بيع كافة الأجهزة الإلكترونية والكهرباء
حوالي - شارع تونس

كويت ص. ب ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٥٣٣٤١٦

محلل ريفولي

تلقن عن وصول تشكيلة ملونة من أرواب
ومأكولات الصيني - صوف وستان طرزة بالوان
جذابة - بالإضافة إلى الألبسة الرجالية
جميل

١- المنطقة التجارية الخامسة بلاك ٣ - ت ٤٤٤٧٣
٢- شارع مودين في المزة - قيصرة لعمري ت ٤٣٠٥٣٧
٣- السالمية - الشارع الرئيسي - بناية لؤلؤ - بجانب البنك الوطني
تلفون ٦١٩٥٠٩



royal mixed



بسكوت فاركير الهولندي

يبيع بجميع المجموعات التقاونة
ومحلات الصوبر ماركات الكبرى

الوكيل: بدر فالح المطوع

العنوان: عمارة الأوقاف شارع الهادي ص. ب ١٥٢٥
تلفون ٤٤٤٥٧٣ - برقية: فوتانا



مطعم علي بابا

باردات جديدة
تجدون فيه أشهر المأكولات
الليبية المشهورة
استعداد تام لجميع الحفلات

خدمة خاصة للمبازل بمجرّد الاتصال هاتفياً

السالمية - مقابل مقر شرطة السالمية - تلفون ٦١٠٤١٨

ميناكس كس سياج

فندق جامعة نابالتيون الفرنسية

خياط رجالي

دشاديش قمصان سجايات
بدلات رسمية للشركات والمؤسسات



نقلنا لزيائنا الكلام انتقل معنا من شارع النهضة
إلى شارع أحمد الجابر مقابل مبنى المصارف

تلفون ٤٣٥٣٤

أصل صلاة على المؤمنين كتاباً موقوتاً

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١١	٤٣	٥٧	١١	٥١	٣٢
١١	٤٣	٥٧	١١	٥١	٣٣
١١	٤٣	٥٧	١١	٥٢	٣٤
١٠	٤٢	٥٨	١٢	٥٣	٣٤
١٠	٤٢	٥٨	١٣	٥٤	٣٥
١٠	٤٢	٥٨	١٤	٥٤	٣٦
١٠	٤٢	٥٩	١٥	٥٥	٣٧

المواقيت بالزمن الفروي (عربي)

فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
١٤	٣٣	٤٧	٤١	٢٢
١٦	٣٣	٤٦	٤١	٢٢
١٧	٣١	٤٦	٤١	٢٢
١٨	٣٠	٤٥	٤١	٢٢
١٩	٢٩	٤٥	٤١	٢٢
٢٠	٢٨	٤٤	٤٠	٢٢
٢١	٢٧	٤٤	٤٠	٢٢



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

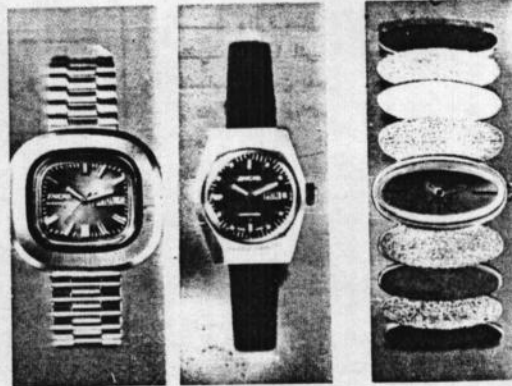


السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار (السويسرية الشهيرة)
مخزن النجھيزات
معرض إننيكار - شارع عبد السلام رقم ٧ / ٢٥٣٦٨ - الكويت



بريد القراء

الأمارة في .. الاقتباس

● ومن أخ لم يشأ أن يذكر اسمه وردت رسالة لولا أهميتها لامتنعنا من نشرها لأن الرسائل مغلفة التوقيع لا تمنى بالنسبة لنا شيئا ونحب دائما من قراء المجتمع أن يذيلوا ما يكتبون بتوقيعاتهم حتى ينسب القول لأهله ويتحملوا مسئولية ما يقولون .

وتأتي أهمية الرسالة من كون بعض من يكتبون للمجتمع يقتبسون في بعض الأحيان كلاما لغيرهم ويروجونه في كلامهم دون الإشارة إلى ذلك ثم يذيلون الموضوع بتوقيعهم وكأنهم هم وحدثهم أصحاب ما كتب . ولما كان من المتعذر على أي إنسان أن يحيط علما بكل ما في بطون الكتب أو الصحف والمجلات مما يجعلنا غير قادرين تماما على اكتشاف كل ما يدرج من اقتباسات - كترت أو قلت - في نايها ما يصلنا ممن يكتبون لنا .

لذلك فإنا ننشأ من يكتب لنا أن يكون أميناً فيما ينقل .. ولنا في هذه الأمارة ثقة كبيرة إن شاء الله .

البلوش - عرب ومسلمون

● الإخ علي مراد البلوش من الدمام ارسل إلى المجتمع رسالة طويلة ذكر فيها نبذة عن أصل « البلوش » العربي وأنهم قبائل عربية سكنت المنطقة المعروفة - ببلوستان - قبل الإسلام وأن هذه القبائل أسلمت على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وظلت على إسلامها وساعدت جيوش المسلمين التي فتحت تلك البلاد ومن المصادر التي نقل الإخ عنها : معجم قبائل العرب وفيه ما يفيد أن البلوش فرقة من الزرقية من عشائر الحديب أصلها من بلي من قضاة جالوفد منهم بعد غزوة مؤتة

● الإخ علي مراد البلوش من الدمام

ارسل إلى المجتمع رسالة طويلة ذكر فيها نبذة عن أصل « البلوش » العربي وأنهم قبائل عربية سكنت المنطقة المعروفة - ببلوستان - قبل الإسلام وأن هذه القبائل أسلمت على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وظلت على إسلامها وساعدت جيوش المسلمين التي فتحت تلك البلاد ومن المصادر التي نقل الإخ عنها : معجم قبائل العرب وفيه ما يفيد أن البلوش فرقة من الزرقية من عشائر الحديب أصلها من بلي من قضاة جالوفد منهم بعد غزوة مؤتة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هـ فأسلموا فقال لهم : الحمد لله الذي هداكم للإسلام فكل من مات على غير الإسلام فهو في النار ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أجازهم ورجعوا إلى بلادهم

ومن كتاب « بطل السند » نقل الإخ علي أن البلوش جاهدوا مع قادة المسلمين في بلاد السند أمثال جماعة بن سمر التميمي ومحمد ابن قاسم الثقفي وأنهم كانوا يحكم معرفتهم للمنطقة أدلاء صادقين للفاحين المسلمين في تلك البلاد .

● ومن فضيلة الشيخ عبد الرحمن ابن محمد مكاول - رئيس الكلية العربية الإصلاحية ودار الإيتام في كمربلور بالهند وصلنا القداء التالي : أيها الأخوة الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرنا جدا أن نفيد إخواننا الكرام في البلاد العربية أن هذه الكلية تقوم بنشر العلوم الإسلامية . والثقافة الدينية في هذه البلاد كما تقوم بتربية الإيتام . وأن هذه المؤسسة تديرها جمعية « حزب الله » التي كونت في عام ١٩٦٣ ميلادية بمساعدة قليل من الشباب المخلصين لدينهم . وبإيام قليلة اتسعت دائرة نطاق الأعمال للجمعية وانتشرت دعوتها إلى القرى المجاورة . والشباب المثقفون بدعوا يصفون إليها وفي عام ١٩٦٧ ميلادية رأت الجمعية الحاجة الماسة إلى إنشاء كلية عربية إسلامية وملجأ للإيتام المتشردين في طول البلاد وعرضها بدون مأوى يتكفل بمصالح أمور دينهم ودنياهم - وبناء على هذه الفكرة انتفت أراء الأعضاء بإنشاء هذه المؤسسة وبدعوا بكل ما في وسعهم لأخراج هذه الفكرة إلى حيز الوجود ، وبفضل الله سبحانه وتعالى تم إنشاء بناء الكلية يتسع

وكانوا بذلك سببا في دخول العرب كحكام والإسلام كدين إلى القارة الهندية . وظل البلوش على عروبهم وإسلامهم محافظين تبديل عليهم الأحوال فيظلمون وبضطهدون ويشردون وهم صابرون محتسبون يتوافدون بين الحين والحين إلى الجزيرة العربية فيجدون طيب العيش وكرم الضيافة ويهيب الإخ بالمسلمين في الجزيرة اليوم أن يحسنوا معاملة إخوانهم العرب المسلمين البلوش ولا ينظروا إليهم نظرة احتقار وأزدراء فهم أبناء عمومهم وإخوانهم في الدين قديما وحديثا ومستقبلا .

نراء .. من دار لأيتام في الهند

للفصول الدراسية ومكتب خاص ملحق بها وما إلى ذلك من اللوازم ، وتمشي الدراسة بنظام جيد كما نجرى فيها تربية دينية خاصة للشباب الذين ينزلون إلى الإلحاد والضلالة ، وأن هذه الكلية في الوقت الحاضر في حاجة مهمة إلى إنشاء دار لإقامة الطلبة الوافدين من خارج البلاد وتهيئة الأشياء اللازمة لهم ، ولا يخفى علينا أن أبناء هذه البلاد فقراء ولم يصل إلى هذه المؤسسة مساعدة مالية حتى الآن من طرف الحكومة وليس لها من الموارد المالية المنتظمة إلا ما يحصل من تبرعات قليلة من الإخوان المخلصين فاضطرت الكلية أن تمد يديها إلى الإخوان المسلمين في البلاد العربية ليعاضدوها في أداء مهمتها النبيلة . ولأجل هذا نرجو من جميع المسلمين أن يساعدوا هذه المؤسسة الدينية التي تقوم بنشر التوحيد والكتاب والسنة واللغة العربية وتربية الإيتام . وتثقيف الشباب بالثقافة الإسلامية ، وفكهم الله وإيانا لخدمة دينه القويم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . - الأمين العام - ● من أراد التبرع فليكتبه الحصول على عنوان الكلية من « المجتمع » .

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠
الإشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي